العدد ٢٤٩ الأحد ٩ ابريل سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



اندماج السعديين والدستوريين

(المصرى الفندى) : مخلوق عجيب ... عمرنا ما شفنا واحد اتولد براسين وعاش كتير !

أسباب استقالة رئيس الديوان

المنتظر خروج البندارى باشا من منصبه

أقيلت الوزارة النحاسية وتشرف رفعة محمد محمود باشا بمقابلة جلالة الملك ليرفع إليه أسماء الوزراء الجدد ، ونظر جلالة الملك إلى الكشف فوجد إن رئيس الوزراء يقترح تعيين كامل البندارى (بك) وزيرا للمالية ولاحظ جلالة الملك أن البندارى باشا ليست له خبرة سابقة فى الوزارة ، ووزارة المالية تتطلب خبرة خاصة .

فقال محمـد محمود باشا : ده البندارى يامولاى محامى مدنى عال .

فأمر جلالة الملك باختيار وزارة أخرى لسعادته غير وزارة المالية ... وكان أن عين البندارى باشا وزيرا للصحة ، وهناك قامت بينه وبين رئيس الوزراء مشاكل كثيرة ... فلما أن عدّل محمـد محمود باشا وزارته فى ابريل سنة ١٩٣٨ قابله رفعة رئيس الديوان للتحدث فى التعديل الجديد فقال رفعة محمد محمود باشا :

— أنا مش عاوز كامل البندارى

— ليه يا باشا ؟

— لأنه بيقول إنك انت إللى أدخلته فى الوزارة وعلشان كده أنا مش عاوزه ..

وكان الجو مكهربا فى ذلك الوقت بين رئيس الوزارة ورئيس الديوان واعتقد ماهر باشا أن كل جريمة البندارى باشا هى أنه صديقه فرأى أنه مظلوم ظلم الحسن والحسين

وتحدث رفعته إلى جلالة الملك بشأنه وقال إن كامل البندارى باشا دخل الوزارة وأغلق مكتبه فى المحاماة ، ورد للمتقاضين مقدم الأتعاب فى القضايا التى كانت موكولة إليه وأنفق ٧٠٠ جنيه على ملابس جديدة وليس له معاش يعيش منه وهو ليس عضوا فى مجلس الشيوخ ولا فى مجلس النواب ثم إنه لم يفعل شيئا يؤاخذ عليه بل بالعكس ثبت أنه أكفأ الوزراء الموجودين ولهذا تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وأمر بتعيينه وكيلا للديوان الملكى بمرتب قدره ٢٥٠٠ جنيه فى العام .

وبعد أن أمضى سـعادة البندارى باشا بضعة أشهر فى المراى لاحظ رفعة رئيس الديوان أن تعيين سعادته فى المراى أثار ضجة كبرى واحتجاجات بين موظفى القصر لأن تعيين غريب عن القصر فى وظيفة كبرى يسد الطريق أمام ترقيات الموظفين الآخرين. ثم ذاعت اشاعات عن صلة البندارى باشا بحزب مصر الفتاة وقيل إن سـعادته يغذى الحزب بالآراء والمعلومات .

وكان أن ذهب فى صيف هذا العام رفعة على باشا ماهر وقابل رفعة رئيس الوزراء وقال له إنه رؤى أن منصب وكيل الديوان زائد على حاجة العمل وإنه تقرر الغاؤه ولهذا فهو يطلب وظيفة مستشار لسـعادة البندارى باشا .

واعتذر رئيس الوزراء بعـدم وجود وظائف خالية ثم ضحك وقال :

— وخلّيه على دماغك ! . . مش انت إللى جبته فى المراى ؟ وزى ما اشتغل ضدى وهو فى الوزارة راح يشتغل ضدك وهو فى المراى . .

ولهذا عدل عن فكرة الغاء منصب وكيل الديوان . . وتحسنت إلى حـد ما الملاقات بين رئيس الديوان ووكيل الديوان

وسـافر رفعة رئيس الديوان إلى لندن لحضور موتمر فلسطين ثم عاد وإذا بنا نسمع أن الملاقات بينه وبين البندارى باشا لم تعد لها حرارتها القديمة !

وقيل إن البعض أبلغ رفعة ماهر باشا أن صديقه العزيز البندارى باشـا لم يكن

آخر لحظة

اتصل بنا والمجلة تحت الطبع أن صاحب السعادة كامل البندارى باشا قد منح اجازة شهر واحد وسوف يسافر سعادته الى أوربا لقضاء اجازته .

وقد طلب سعادته جواز مرور سياسى « باسبورت » ولكن رفعة رئيس الديوان رفض الموافقة على طلبه . والمفهوم أن سعادته سوف يعتزل منصبه فى وكالة الديوان الملكى بعد انتهاء هذه الاجازة القصيرة .

ويقول أصدقاء البندارى باشا ان سعادته فوجىء مفاجأة شديدة هزت أعصابه حين علم ان رفعة على ماهر باشا انما استقال بسببه هو .

وفيا لرفعته أثناء غيابه ومن ذلك — وهى اشاعة لانقطع بصحتها — أن سعادته هو الذى أشاع خبر فشل على ماهر باشا فى لندن وأن سعادته كذلك لم يكن موفقا فى عمله وأن مصادمات عديدة وقعت بينه وبين بعض كبار موظفى القصر ... ولا حاجة لذكر أسماء ...

وبلغ رفعة على ماهر باشا أيضا خبر مشادة التى وقعت بالتليفون بين البندارى باشا ورفعة رئيس الوزراء وذكرنا نحن خلاصة لها فى عدد الأسبوع الماضى . ويجد القارىء تفاصيلها فى موضع آخر من هذا العدد

وفهم على ماهر باشا مما سمعه هنا وهناك أن سعادة وكيل الديوان يطمع فى قيام وزارة يكون هو رئيسها وتكون وزارة «شبان» وأن سعادته يدلى بآراء غريبة فى مناسبات مختلفة فى عدم صلاحية الجيل الحاضر من الزعماء وفى وجوب التخلص منهم و«وضعهم على الرف» وافساح المجال لحكم الشباب .

ثم إنه اتصل برفعة رئيس الديوان أن سعادة البندارى باشا طلب إلى الأستاذ عبدالقادر حمزة باشا أن يتوسط لدى معالى وزير الحقانية ليتخذ وجهة ما فى « مسألة معينة » ... وقال إن هذا رأى السراى .

وأبلغ وزير الحقانية الخبر إلى رفعة رئيس الوزراء ، ودهش محمد محمود باشا وأرسل حسين سرى باشا للتشرف بمقابلة جلالة الملك والاستفسار عن حقيقة المسألة .

وعلم حسين سرى باشا أن جلالة الملك لم يكلف البندارى باشا بشىء من هذا .

وكان أن اتصل البندارى باشا بسعادة عبد القادر حمزة باشا وقال له إنه فهم منه خطأ ما أبلغه لوزير الحقانية .

واتصل برفعة رئيس الديوان بعض أقوال نسبت إلى البندارى باشا عما حدث فى لندن .

هذا من جهة تصرفات البندارى باشا فى القصر ومع الوزارة .

أما من جهة تصرفاته مع الانجليز فقد اتصل برفعة على ماهر باشا ان البندارى ارسل مرة إلى سعادة سير مايلز لامبسون

وكيل الديوان الجديد

ينتظر أن يعين صاحب السعادة عبد الوهاب طلعت باشا مدير الادارة العربية فى السراى وكيلا للديوان الملكى بدلا من سعادة كامل البندارى باشا .

وقد ذكر بين أسماء المرشحين اسم صاحب العزة عبد الرحمن بك عزام ، ولكن المفهوم أن رفعة رئيس الديوان سيلتمس أن يكون وكيل الديوان الجديد من بين موظفى السراى الحاليين

يسأله ان يدعوه — اى يدعو سعادته — إلى حفلة كان السفير البريطانى يزمع إقامتها . فاذا لم يرد او لم يستطع السفير دعوته إلى الحفلة المذكورة فانه — اى البندارى باشا — مستعد لدعوته هو لتناول الطعام على مائدته

ورأى على ماهر باشا ان كل هذه التصرفات ليس من شأنها ان تخلق الجو الذى يسمح باستمرار التعاون فى العمل بينه كرئيس للديوان وبين البندارى باشا كوكيل للديوان

وتشرف رفعة على ماهر باشا بمقابلة جلالة الملك ورفع إليه استقالته من منصبه وتفضل صاحب الجلالة وقال :

— أنا لا اقبل هذه الاستقالة واطلب إليك البقاء فى منصبك لأنى اعتبرك المثل الطيب فى الاخلاص والوفاء للوطن والملك .

***

وقد ذكرت الصحف أن رفعة رئيس الوزراء كان قد التمس تحديد موعد للتشرف بمقابلة جلالة الملك وان رفعته تشرف فعلا بالمقابلة بعد ظهر يوم الاربعاء بناء على هذا الالتماس .

والواقع ان رفعة محمد محمود باشا لم يلتمس المقابلة ، وانما الذى حدث ان ديوان كبير الأمناء اتصل برفعته وطلب إليه التشرف بمقابلة جلالة الملك فى يوم الاربعاء لأن الملك يريد رؤيته .

وتشرف محمد محمود باشا بالمقابلة وهو خالى الذهن عن سببها ، والذى نستطيع ان نؤكده ان حديثا واحدا دار فى المقابلة وهو عن استقالة رفعة رئيس الديوان ، فقد ابلغ جلالة الملك ماحدث لرئيس وزرائه

فقال رئيس الوزراء : ان استقالة على باشا خسارة كبرى ، وانا التمس من جلالتك ان لاتقبل هذه الاستقالة ..

فقال جلالة الملك : اننى فعلا لم أقبلها .

ثم دار الحديث عن حادث مقتل الملك غازى وقال جلالة الملك إنه تألم جدا للحادث وانه كان سعيدا بأن يرى اغلب ملوك الشرق من الشباب وكان يعتبر ذلك فألا حسنا للشرق كله . .

وخرج رفعة رئيس الوزراء من عند جلالة الملك وقابل رفعة على باشا ماهر وقص على رفعته ما جرى بين جلالة الملك وبينه ، وقال له انه ممرور جدا لأن الملك لم يقبل الاستقالة .

وينتظر الآن بعد أن يعرف سعادة البندارى باشا أن رفعة رئيس الديوان إنما رفع استقالته من منصبه بسببه هو — أى بسبب البندارى باشا — وان جلالة الملك تفضل ولم يقبل هذه الاستقالة ..

ينتظر الآن أن يستقيل البندارى باشا من منصبه .. وربما أسند له منصب حكومى آخر خارج السراى .

ماذا فى الاستقالة

وقد قال رفعة رئيس الديوان فى كتاب استقالته إنه يتقدم إلى جلالة الملك باستقالته من رياسة الديوان العالى (ولم يذكر سبب الاستقالة) رافعا إلى جلالته أبلغ عبارات الشكر على ما لقيه من عطف وما أسبغ عليه من رعاية ويسأل الله أن يتم سبحانه وتعالى على جلالة الملك نعمة التوفيق إلى ما يرجوه لمصر من مجد وعزة وعظمة للشعب وللوطن . ثم ختم كتاب الاستقالة القصير بقوله « وإنى يا مولاى ما زلت لسدتكم الملكية الخادم المخلص الأمين » .

مصطفى أمين



الدنيا تدور ...

بين رئيس الوزراء ورئيس الديوان ووكيل الديوان !!

الموقف السياسى

كان المفهوم أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء قد التى عصا موسى فابتلعت المشا كل والعقبات التى يصنعها فرعون الاشاعات !

وكان المفهوم أن رفعتــه حول بحر السياسة إلى « طحينة » وجعل الجو المكهرب فى صفاء شم النسيم !

كان المفهوم كل هذا إلى أن حدث فى الأسبوع الماضى أن اعتكف رفعة رئيس الوزراء وارتفعت درجة حرارته إلى ٣٩ .

ونستطيع أن نؤكد أن رفعة رئيس الوزراء كان قد قرر الاستقالة من منصبه بسبب حاجته إلى الراحة التامة ورغبته فى التفرغ للعناية بصحته .

وكان المنتظر أن يتشرف رفعة رئيس الوزراء عقب ابلاله من مرضه بمقابلة جلالة الملك لكى يرفع إلى جلالته رغبته فى اعتزال منصبه ، ولكن حضرة صاحب الجلالة الملك طلب إلى رئيس وزرائه البقاء .

ولهذا فان رفعة محمد محمود باشا اقتنع بالبقاء حتى تنفرج الأزمة الدولية ثم يستريح ويتفرغ للاهتمام بصحته .

ونحب هنا أن نلخص الموقف السياسى فى سطور .

١ . رئيس الوزراء مريض حقا ولا يدعى المرض كما تقول الاشاعات .

٢ . العلاقات بين رفعة محمد محمود باشا ورفعة على ماهر باشا جيدة جدا بعد عودة رئيس الديوان من لندن .

٣ . الانسجام ليس تاما فى مجلس الوزراء ، وقد تضـايق رفعة رئيس الوزراء من تشدد بعض الوزراء فى ان يكون حسين سرى باشا الحاكم العسكرى مع أن رفعة محمد محمود باشا هو رئيس مجلس الدفاع ويجب ان يكون بهــذه الصفة الحاكم العسكرى للبلاد .

٤ . لاحظ رفعة رئيس الوزراء ان الوزراء غير متضامنين ، ولا يحضرون جلسات البرلمان عند نظر استجوابات زملائهم وقد لفت رفعته نظرهم إلى ذلك .

٥ . سويت مسألة استقالة سابا حبشى بك وزير التجارة فقد كان معاليــه يهدد بالاستقالة إذا منحت الوزارة شركة الملاحة الفرعونية التى يملكهـا عبود باشا إعانة حكوميــة ، ولكن معاليه رضى بحل وسط وهو وضع قانون لتنظيم شركات الملاحة المصرية .. والذى نؤكده أن سابا حبشى بك سيخرج من الوزارة فى أول تعديل فيها وقد برز اسم سلامه ميخائيل بك كمرشح لدخول الوزارة فى حالة خروج سابا حبشى بك منهـا ، ونحن نذكر هنا اسم سلامه ميخائيل بك مع التحفظ الشديد .

محمد محمود باشا يقابل هتلر !

ينوى صاحب المقام الرفيـع محمد محمود باشا السفر إلى أوربا فى شهر يونيو القادم للاستشفاء .

وسيبقى رفعته فى فندق كولم بسان موريتس شهرا ثم يسافر بعد ذلك إلى برلين لاستشارة بعض الأطباء .

وقد سمعنا أن الطبيب الفرنسى الذى زار رفعة رئيس الوزراء أخيرا قال إن رفعته محتاج إلى الراحة أكثر مما هو محتاج إلى دواء جديد .

وسينتهز رفعة محمد محمود باشا فرصة وجوده فى برلين ويقابل الهر هتلر ، وينوى رفعته شراء شمسية سوداء يصحبها إلى برلين أسوة بشمسية مستر تشمبرلين !..

ومن المنتظر أن يزور محمد محمود باشـا لندن أيضا ليتحدث فى بعض المسائل المشتركة وفى مسألة فلسطين .

اندماج الحزبين

انفردنا فى الأسبوع المـاضى بذكر المساعى القائمة لتحقيق مشروع الاندماج بين حزبى الاحرار الدستوريين والسعديين .

ذكرنا هــذا فى يوم السبت ، فتبعتنا المقطم والحوادث فى نشر الخبر يوم الأحد . ثم ذكرته الصحف الأخرى يوم الاثنين !

وليس هــذا بأول خبر نتفرد به ولن

يكون آخر خبر تنفرد به كذلك ولكن نحب أن نقف لحظة لنشكر الله على أنه جعلنا مصدر أخبار للصحف والزميلات وهو فضل من الله يعطيه من يشاء !

واليوم نقول إن فكرة الاندماج قام بها النواب الشبان من السعديين والدستوريين وعلى رأس هؤلاء احمد بك عبد الغفار ، ودفعوا بها إلى زعمائهم الذين بحثوها . . . وأعلنوا استعدادهم لقبولها .

ورحب زعماء الاحرار الدستوريين بهذه الفكرة ، ورحب بها كذلك صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء لأن الاندماج يحل مشكلة اختيار وزير الزراعة الجديد فكل من احمد بك عبد الغفار وعبد الجليل بك أبو سمره والأستاذ ابراهيم الدسوقى أباظه . . . كل منهم يصر على أن يكون هو وزير الزراعة الجديد أو يستقيل ويسحب وراءه ثلث أعضاء حزب الأحرار ، أما إذا حدث الاندماج فان رفعته سيكون حرا فى اختيار من يشاء وزيرا للزراعة ولن يختار عندئذ واحدا من الثلاثة الأقطاب بل سيختار الأستاذ ابراهيم عبد الهادى ليكون الوزير الجديد .

ولكن فكرة الاندماج صادفتها عقبات ، والغريب أن الذين عارضوا فيها كانوا من السعديين . . مع أن المفروض أن الاندماج سيكون على حساب الاحرار الدستوريين .

وقد عارض فى الاندماج النقراشى باشا والدكتور حامد محمود والأستاذ ممدوح رياض وصفوت باشا والأستاذ حامد جودة .

وناصر الفكرة الدكتور احمد ماهر والاستاذ ابراهيم عبد الهادى .

وظهرت مشكلة أخرى وهى أن الجهات العليا ترى أن اندماج الحزبين سيؤدى إلى أن يسيطر حزب واحد على مجلس النواب بينما ترى هذه الجهات أن دكتاتورية الحزب الواحد ليست فى مصلحة البلاد . ولهذا فهى ترى أن لا ينفرد حزب واحد بالحكم ، بل ربما أشارت بادخال أحزاب أخرى فى الوزارة حتى تكون الوزارة ممثلة لحزبين أو ثلاثة .

ويظهر أن خصوم الفكرة قد انتصروا لأننا سمعنا أن فكرة اندماج الحزبين ستوضع على الرف إلى حين ...

علشان خاطرك !

ناقش مجلس النواب استجوابا قدمه النائب المحترم السيد على راتب عن السياسة الخارجية . وبعد انتهاء الاستجواب ذهب دولة اسماعيل صدقى باشا إلى غرفة الوزراء بمجلس النواب وقال لرفعة رئيس الوزراء:

— أنا علشان خاطرك ماتكلمتش فى الاستجواب ده النهارده

فقال رفعة رئيس الوزراء :

— ليه ماتتكلمش ؟ احنا دايما نحب نسمع صوتك يا ابو السباع !

مذكرة سرية

قدم صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء مذكرة سرية للسفير البريطانى يقول فيها إن الحكومة تشترط فى انشاء الطريق الجديد بين مصر وفلسطين أن لا يستعمل لنقل الجنود الانجليزية لقمع الثورة فى فلسطين ، وأن يكون استعماله فقط فى حالة الحرب وللدفاع .

وقد أرسل سعادة السفير مذكرة سرية اخرى بموافقة الحكومة البريطانية

لو استقال

يتساءل الناس عن موقف صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا إذا ما استقال من الوزارة .

والذى نستطيع أن نؤكده أن رفعة محمد محمود باشا سيعتزل السياسة عقب قبول استقالته ، وسيستقيل من رياسة حزب الأحرار الدستوريين . بل قد يدهش القراء إذا علموا أن محمد محمود باشا لا يعتبر نفسه من الأحرار الدستوريين بل يعتبر نفسه قوميا ، فقد حدث من أشهر أن أبلغ زعماء الأحرار الدستوريين رغبته فى الاستقالة من رياسة الحزب ، ولكن زعماء الأحرار الدستوريين قالوا إن مثل هذه الاستقالة تقتل الحزب وهو اليوم بين الموت والحياة !

وقبل رفعة محمد محمود باشا أن يبقى على مضض وإن كان لم يدخل دار حزب الأحرار الدستوريين منذ شهرين !

قائمة سوداء

تبدى المقامات البريطانية فى مصر اهتماما غريبا بنشاط الجواسيس والدعاة الايطاليين والألمانيين .

وتعتقد هذه المقامات أن مركز الدعاية الايطالية فى مصر ، أما مركز الدعاية الألمانية الرئيسى ففى بغداد .

ووضع قلم المخابرات السرية البريطانية قائمة بأسماء المشكوك فيهم ، وفى صلاتهم بايطاليا وألمانيا . . . وكذلك حصل قلم المخابرات على أسماء البنوك التى ترسل بواسطتها الأموال إلى هؤلاء الدعاة .

ثم إن القلم المذكور اهتم أخيرا بوصول سيدة ألمانية يقولون إنها جاسوسة خطرة وإنها بدأت تتصل ببعض الكبراء .

هُوّه فيه بيني وبينَ الملك وَسيط ؟

هكذا يسأل رئيس الوزراء

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى ملخصا وافياً لحديث تليفونى دار بين صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وصاحب السعادة وكيل الديوان الملكى . وأغفلنا ذكر التفاصيل والملابسات .

ولقد أثار الحديث المذكور شبه ضجة فى الأوساط السياسيه الحريصة دائما على تعقب سير العلاقات بين الوزارة ورجال السراى

وقال بعضهم إن نشر الحديث المذكور قد أظهر رئيس الوزراء فى مظهر الرجل الذى يعرف كيف يغضب لكرامة منصبه وكيف يضرب المائدة بقبضة يده وكيف يقول عند اللزوم : إلزم حدّك !

يقولها حتى ولوكان المخاطب وكيل الديوان

وإن رفعة محمد محمود باشا بصفته رئيسا لنقابة شم الأنوف قد عرف كيف يوقف وكيل الديوان عند حده فلا يتعداه إلى ما هو من اختصاص رئيس الوزراء

قال بعضهم هذا وزاد عليه أن مصدر هذا الخبر الذى نشرته آخر ساعة لابد وأن يكون رئيس الوزراء نفسه أو خاصة بطانة رئيس الوزراء .

وقال آخرون إن نشر الخبر قد أفاد على العكس البندارى باشا فائدة كبيرة لأنه أظهره فى مظهر الرجل الحريص على التعاون مع الوزارة وعلى تسهيل الأمور لها فى غير تعنت ولا تعسف بينما أظهر الحديث رفعة رئيس الوزراء فى مظهر الرجل الجاف المتعنت الذى لايهمه فى كثير ولاقليل أن تكون العلاقات حسنة بينه وبين رجال السراى

قال آخرون هذا وزادوا عليه أن مصدر الخبر لابد وأن يكون البندارى باشا نفسه أو أحد المتصلين بسعادة وكيل الديوان

ونرى نحن اليوم أننا قد أصبحنا فى حل من نشر كافة التفاصيل ، وأننا إذا كنا فيما نشرناه فى عدد الأسبوع الماضى قد أغفلنا ذكر تفصيل هنا أو تفصيل هنـاك مراعاة لبعض الاعتبارات ، فان هذه الاعتبارات لم يعد لها الآن وزن ولا مقام

أنا أدّيت واجبى . . . .
وكنت أرجو أن تؤدِّى واجبك
وكيل الديوان

* * *

فى الحفلة الساهرة التى أقيمت فى سراى عابدين فى مساء السبت ٤ مارس احتفـاء بصاحب السمو الأمبراطورى شاهبور محمد رضا ، جلس صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا على « كنبة » بمفرده وكانت تبدو على رفعته علامات التعب والأعياء

وكانت مجلة آخر سـاعة قد نشرت فى اليوم السابق ـ الجمعة ٣ مارس ـ حكاية سفر صاحب السعادة أمين عثمان باشا بالطيـارة إلى لبنان لمقابلة فضيلة مفتى فلسطين .

وكانت الاهرام قد نشرت فى صبـاح يوم الحفلة ـ السبت ٤ مارس ـ نفس الحكاية مع ما تلقته من مراسلها فى بيروت .

ومرّ صاحب السعادة البندارى باشـا وأبصر رفعة محمد محمود باشا جالسا بمفرده فأقبل عليه يحييه ويسأله لماذا هو جالس وحده ، ولماذا لا يقف رفعته بجوار صاحب الجلالة الملك .. ثم سأله عن حكاية أمين عثمان باشا وسفره إلى لبنان و ... إلى آخره.

وقال رفعة رئيس الوزراء ـ غفر الله له ـ إن الحكاية كما روتها آخر ساعة والاهرام غير صحيحة وإن أمين باشا قد سافر للراحة والتزحلق على الجليد ليس إلا ، فلا هو أوفد فى مهمة ولا هو قابل المفتى ولا .. ولا .. مما ذكرته الصحف !

وعاد البندارى باشا يسـأل رفعته لماذا لا يقابل جلالة الملك ..

وقال محمد محمود باشا إن صاحب الجلالة محاط الآن بكثيرين من الوزراء والمدعوين والأجانب وإنه ليس من السهل على رفعته الوصول إلى جلالته ..

— وعلى كل حال فليس عندى الآن ما أقوله لجلالته ..

قال البندارى باشا :

— تقدر تقول لمولانا حكاية أمين باشا عثمان كما رويتها لى وتنفى ما روته الصحف ..

إزاء هذا الالحاح قام رفعة رئيس الوزراء وقابل صاحب الجلالة وتحدث إلى جلالته فى حكاية أمين عثمان باشا وحكايات أخرى .

* * *

ويمكن ان يقال هنا أو على الأصح يمكن الاستنتاج ان رفعة رئيس الوزراء ربما تضايق إلى حد ما من إلحاح البندارى باشا وان رفعته ربما كان يفضل ان لا يرفع ساعتها إلى مسامع جلالة الملك حكاية أمين عثمان باشا .. ولكن وكيل الديوان وإلحاحه لم يترك له مناصا من ذلك .

كذلك يمكن الاستنتاج — وخاصة للذين يعرفون أخلاق محمد محمود باشا — أن رفعته تضايق وعدها من البندارى باشا تدخلا أو تنبيها إلى أمر يرى رفعته أنه من واجباته وأن ليس لأحد أن ينبهه اليه .

ربما كان هذا وذاك .

* * *

وفى يوم السبت ١١ مارس شرف صاحب الجلالة الملك حفلة أقيمت فى دار الأوبرا ولم يكن رفعة رئيس الوزراء فى شرف الاستقبال لان رفعته كان متعبا مريضا فى ذلك اليوم .

وفى اليوم التالى — الاحد ١٢ مارس — ذهب رفعته إلى دار الاوبرا لمشاهدة رواية هملت بالملابس العصرية ، وكان مع رفعته السفير البريطانى واللادى لامبسون وأمين عثمان باشا واللادى قرينته .

وكان هناك أيضا البندارى باشا . . . كأن الاثنين كانا على ميعاد .

وفى فترة الاستراحة وقف رئيس الوزراء يتحدث مع السفير البريطانى .

ووقف البندارى باشا يتحدث مع أمين عثمان باشا ويسأله عن حكاية سفره إلى لبنان .

وكانت تبدو على وجه رفعة محمد محمود باشا علامات الاعياء الشديد ، ومع ذلك فان البندارى باشا لم يهتم بسؤال رفعته عن صحته أو التحدث اليه . وكانت هذه واحدة .

والثانية أن وكيل الديوان عاد وسأل سعادة أمين عثمان باشا عن حكاية سفره إلى لبنان بالرغم من التكذيب القاطع الذى كان سمعه من رئيس الوزراء .

معنى هذا أن البندارى باشا كان يتعقب أقوال رئيس الوزراء ورفض أن يأخذ بها قضية مسلما بها .

كل هذا ضايق محمد محمود باشا .

من هذا كله تدرك أن الظروف أو سمها إن شئت الأعصاب كانت مهيئة للموقعة الثالثة بين الاثنين .

* * *

فى اليوم التالى الاثنين ١٣ مارس ذكرت الصحف ان السفير البريطانى كان ذهب الى مرمى مطروح بالطيارة ولكنه تلقى خبرا فعاد على الفور إلى القاهرة وأن مقابلة هامة قد تمت بينه وبين رئيس الوزراء .

وتناول وكيل الديوان سماعة التليفون وبعد أن حيى رفعة رئيس الوزراء قال :

— مكتوب فى الجرائد أن السفير البريطانى قابل رفعتك فى أمر هام . . . ايه الحكاية ؟

وأجاب محمد محمود باشا :

— ماعنديش حاجة أقولها .. والجرايد تقدر تكتب زى ماهى عايزه !

قال البندارى باشا :

— أنا بس باسأل رفعتك علشان إذا كان فيه حاجة تحب ابلغها أنا لجلالة الملك.. أو تحب رفعتك تبلغها له . . .

وعاد رئيس الوزراء وكرر أنه ماعندوش حاجة يقولها ... وأن الجرايد حرة تكتب زى ماهى عايزة .

ونظن نحن هنا أن آخر غير البندارى باشا كان فى امكانه أن يكتفى بهذا الرد - الرد الجاف - ولكن سعادته مضى يقول :

— أنا باسأل رفعتك بصفتى القائم بأعمال رئيس الديوان إذا كنت تحب تقابل جلالة الملك علشان تقول له حاجة ... أقدر أسهل لك المقابلة .

— لا .. وانا قلت لك مفيش حاجة عندى أقولها .

وعلى هذا انتهى الحديث . واستراحت السنترال .

* * *

وبعد دقائق دق جرس التليفون فى مكتب البندارى باشا ، وإذا بالمتكلم رفعة رئيس الوزراء وقال رفعته :

— أنا كان عندى سيدات وعلشان كده لم أستطع الكلام ! . هوه أنا لما يكون عندى حاجة أحب أقولها لجلالة الملك عايز وسيط بينى وبين جلالته ؟

وقال البندارى باشا :

— إيه التغيير ده يا باشا !

واستمر رفعة رئيس الوزراء يقول :

— ايوه يعنى معناها إيه عايز تسهل لى وما تسهليش . . . هوه فيه بينى وبين الملك وسيط . وعلى كل حال أنا خلاص طلبت المقابلة .

وهنا قال البندارى باشا :

— تبقى المسألة خلاص يا باشا . أنا أديت واجبى وكنت أرجو أن تؤدى واجبك وقد أديته . وأنا لما كلمت رفعتك فى المسألة دى لم يكن كلامى عن رغبة منى فى اشباع شهوة الاستطلاع وإنما لكى أكون على بينة من الأمر حتى إذا سألنى مولانا الملك عن الحكاية اجبته بما عرفته منك ، وإذا لم يكن لى وأنا قائم بأعمال رئيس الديوان أن أسأل رفعتك فى مسألة كهذه فأى شىء إذن أستطيع أن أسألك فيه ؟

* * *

هذه كافة التفاصيل والملابسات .

الوفد يعلن الحرب على الانجليز

يصرح صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى مجالسه بأنه ثبت لديه أن الانجليز هم الذين شجعوا على الانقلاب الحالى حتى تتولى الحكم وزارة تتساهل معهم فى تنفيذ بنود المعاهدة .

ويرى رفعتــه أن الانجليز لم ينفذوا المعاهدة بروح الاخلاص التى عقدت بها فقد استغلوا ضعف الحكومة القائمة وعقدوا معها اتفاقا فى مسألة الشكنات زاد على التقدير المعقول ، وزادوا الطرق العسكرية أكثر من المتفق عليه ، وفرضوا على مصر « نظام الحصص » لزيادة حصتهم فى المنسوجات القطنية .

ولهذا فان رفعته يرى أن مصر ليست فى حل من تنفيذ معاهدة لم ينفذها الطرف الآخر بأمانة واخلاص .

وسيجتمع المؤتمر الوفدى فى ٢٧ ابريل المقبل والمفهوم أن فريقا كبيرا من الوفديين يرى أن يصدر المؤتمر فى ختام اجتماعه قرارا بمقاطعة البضائع الانجليزية وعدم التعاون مع بريطانيا لأنها لم تحافظ على عهدها مع المصريين ولأنها تواطأت مع اعداء حريتها لاستنزاف ماليتها وللاعتداء على استقلالها .

* * *

وترى الدوائر البريطانية أن قرارا مثل هذا له خطره فى الظرف الدولى العصيب ويمكن أن تستغله الدعاية الايطالية الألمانية أسوأ استغلال ولهذا فالمنتظر أن ترفض الحكومة المصرية السماح بعقد المؤتمر الوفدى بحجة أن الحالة الدولية تتطلب الهدوء التام .

ثم إن الحكومة المصرية تعد مشروع قانون يقضى بأن كل معاهدة يقرها البرلمان تصبح من قوانين الدولة الأســاسية ،

الحكومة تنوى سن قانون يعاقب من يخرج على المعاهدة أو يحرض على عدم التقيد بها

ويعاقب من يخرج عليهــا أو يحرض على عدم التقيد بها بالأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة .. ويعتبر هذا القانون هذه الجريمة الجديدة أشبه بالخيانة العظمى .

ويقول الذين وضعوا مشروع القانون الجديد إن له مثيلا فى قوانين بعض الحكومات الأخرى .

* * *

ويظهر أن حركة التحلل من المعاهدة تجد صدى لدى بعض الكبراء ، وعلى رأس هؤلاء الكبراء صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشــا فان دولته يرى أن مصر يجب أن لا تتورط فى خصومة بعض الدول وان تحاول ان تبقى دائما على الحياد .

ويرى دولته فى حالة قيام حرب واضطرار مصر لدخولها فى صف بريطانيا ان تطلب فى مقــابل ذلك جزاء مثل ان تقصر مدة إقامة الجنود البريطانية فى مصر أو ان تنال مصر نصيبا فى ليبيــا إذا هزمت جيوش الحلفاء إيطاليا أو ان يصبح السودان خالصا لمصر من غير شريك ، أما ان تقاتل مصر بلا قيد ولا شرط فهذا مالا يرحب به كثيرا دولة صدقى باشا .

وسيقول دولة صدقى باشا مثل هــذه الآراء فى مجلس النواب ، وسيتولى الرد عليها دولة وزير الخارجية « بشدة وحزم » لأن الوزارة ترى أن هــذه دعوة خطيرة يجب القضاء عليها فى الحال ..

وقد نرى معركة كلاميــة فى مجلس النواب بين دولة صدقى باشا ورفعة رئيس الوزراء الذى يرى ان مصر يجب ان تحترم إمضاءها على المعاهدة مادامت وقعتهــا برضاها .

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة تجرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

اتلحلح انت كمان واطلب لنا حاجة !!



المصرى افندى

هتلر طلب نص بولنـدا لألمانيـا
وموسولينى كان بصبص لألبـانيـا
وفرانكو أمّـل ونال آماله فى اسبانيا
اتلحلح انت كمان واطلب لنـا حاجة
أحسن ما نطلع بلا حمّـص من الدنيا

وزير الخارجية

دول ناس وراهم جيوش البر ضاق بيهم
ومدمرات طاطا موج البحر تحتيهم
وطيـارات النجوم خافت مراميهم
وانا إيش ورايا وإيش أطلب واطالب مين؟
وانا نمله يا مصرى افندى تحت رجليهم

المصرى افندى

وراك يا باشا الزلط كيمان على كيمان
وراك بالونات عيال اشكال على الوان
وراك قوارب ف شط النيل جنان ف جنان
ما تخافش اطلب ده أوكازيون ولو تطلب
الستر م الله لشعبه الأعزل الغلبـان

قنابل إيطالية !..

فى أثناء الحرب الحبشية وتحرج الحالة بين انجلترا وإيطاليا كان يشتغل فى قناطر محمد على وقناطر أسيوط عمال إيطاليون ، وحدث فى هـذه الأثناء أن زار وزير إيطاليا المفوض قناطر محمد على دون أن تخطر وزارة الأشغال بهذه الزيارة .

وعندئذ لفت موظف كبير من المتخصصين فى بناء القناطر نظر وزارة الأشغال إلى أن من السهل جدا وضع ألغام فى بناء القناطر بحيث يمكن نسفها عند قيام الحرب ولـكن الحكومة لم تعر هذا الرأى اهتماما واكتفت بالمراقبة من بعيد .

وقد أشيع أن القنبلة التى وضعت أخيرا فى مجارى القاهرة قد وضعهـا بعض الأجانب الذين ينتمون إلى دولة معينة من دول البحر الأبيض المتوسط ، وأن هناك ديناميتا مخبأ فى بعض مجارى القاهرة .

ولهذا السبب بدأ ولاة الأمور يعاينون القناطر من جديد لـكى يعرفوا ما إذا كان وضع بها ألغام أثناء بنائها أم لا .

المرسومة تقضى بعدم احراج رفعة محمد محمود باشا وبعدم إقامة العقبات فى طريقه ، وإن رفعته لن يستقيل من الوزارة إلا إذا رأى هو ذلك أو إذا كانت صحته لاتسمح له بالبقاء وإن جلالة الملك يعطف على رئيس وزرائه كل العطف .

ثم ضحك معاليه وقال : وعلى هذا فعمر الوزارة ليس فى يد أحد سوى أطباء رفعة محمد باشا محمود ...

وللحقيقة والتاريخ نذكر أن الوزير المذكور أدلى لنا بتصريحه هذا يوم السبت الماضى ... وصادف هذا اليوم أن كان أول ابريل !

الى الاستيداع

ينتظر احالة صاحب السعادة اللواء محمود شكرى باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى إلى الاستيداع بقرار من صاحب المعالى وزير الدفاع .

هدية رئيس الوزراء

قدم صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء هدية ثمينة إلى صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية بمناسبة سفرها إلى طهران وقد ذهب محمود بك اسعد امين جلالة الملكة نازلى إلى رياسة مجلس الوزراء وشكر رفعة رئيس الوزراء باسم الأميرة والأمير .

على كيف !

قال لنا أحد الوزراء ن السياسة العليا

احتجاج الدستوريين

أقطاب الأحرار الدستوريين حانقون لأن رفعة رئيس الوزراء لم يستشرهم فى مسألة اندماج حزبى الأحرار والسعديين كما فعل معالى الدكتور احمد ماهر مع زعماء السعديين

ويظهر أن بعض الوزراء الدستوريين لم يعلم بخبر مشروع الاندماج إلا بعد أن نشرناه فى مجلة آخر ساعة بدليل أن بعض النواب الدستوريين سألوا معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك عن الاندماج وهو رجل معروف بالصراحة فأقسم أن أحـدا لم يفاتحه فيه !

جوبلز ... فى خطر

اهتمت الحـكومة المصرية اهتماما كبيرا بزيارة الهر جوبلز وزير الدعاية لمصر ، ولم يكن اهتمام الحكومة بسبب مفاجأة هذه الزيارة وعدم إخطار السلطات المصرية بها ، وإنما كان سبب الاهتمام خشية الحكومة من أن يفـكر بعض اليهود فى الاعتداء عليه أو إصابته بمكروه .

وكان قد أشيع أن الوزارة تنوى منعه من الدخول .

ولـكن المقامات الرسمية كذبت هذه الاشاعة وقالت إن المانيا معتبرة حتى الآن دولة صديقة ومن غير المعقول منع أحد وزرائها من دخول مصر إلا لأسباب معقولة . .

وحدث أن وصلت مصر من بعض الجهات أنبـاء تفيد أن الحشد الايطالى الألمانى فى ليبيا موجه ضد مصر .

وقد ثبت أن هذه الأنباء غير صحيحة والحمد لله ، ولـكن هذا لم يمنع من اهتمام الحـكومة المصرية بتقوية دفاع الحدود .


JOFFE


أجل مجلس الوزراء اجتماعه لمرض رئيس الوزراء
وأجل مجلس الدفاع اجتماعه لمرض رئيس الوزراء
وأجلت لجان التموين اجتماعها لمرض رئيس الوزراء
وتأجل فتح اعتمادات التحصينات الجديدة لمرض رئيس الوزراء
موسوليني :
والله احنا كمان من باب الذوق
لازم نأجل اعلان الحرب
لغاية ما يشفى رئيس وزراء مصر

مسألة ذوق !!

كلمات لا تنقصها الصراحة

عطلت جريدتا الوفد المصرى والمصرى شهرا، وتولت التعبير عن آراء الوفد المصرى مكانهما مؤقتا جريدتا كوكب الشرق والحوادث ...

فأما الكوكب فاحتجبت عقب صدورها لأن مصلحة الجمارك أبت أن تسمح لها بشراء الورق بالرسم المخفض، وأما الحوادث فلم تكد تظهر حتى قدمتها النيابة العمومية إلى القضاء لأن صاحبها خالف لوائح قانون المطبوعات! فعطلها القضاء شهرا وحكم على صاحبها بالحبس لمدة أربعة أشهر.

***

ولئن لم يكن هذا هو الحجر على حرية الرأى، فلا ندرى كيف يكون ...

إن الوفد كحزب سياسى جل شأنه أو هان له الحق أن يتكلم، وأن يبدى رأيه، ومن مصلحة خصومه الذين يتولون الحكم اليوم أن يهيئوا له الفرصة لابداء هذا الرأى، إن لم يكن من أجل الفائدة المنشودة من احتكاك الآراء، فخلاصا مما ينتجه الضغط المستمر من حرج فى الصدور ..

ليكن الكوكب لا حق له فى الورق، ولتكن الحوادث قد أكلت ذراع قلم المطبوعات، فنظن أن الكياسة السياسية، التى لم يبق وزير فى هذه الوزارة إلا زعم لنفسه أنه ابنها البكر، كانت تقضى بمعاملتهما بشىء من رحابة الصدر المؤقتة، إلى أن تعود المصرى وزميلتها الوفد المصرى إلى الظهور، ثم للوزارة بعد ذلك أن تحيلهما إذا شاءت إلى أقرب مشنقة فى ميدان قره ميدان! . .

وأخيرا لعله عجيب أن يصدر هذا الدفاع من جرائد الوفد من مجلة آخر ساعة ومحرريها الذين استباحت عرضهم جرائد الوفد منذ بضعة أيام، ولكنها كلمة الحق المستقلة نحسن وضعها فوق العواطف والأهواء

***

كان عهد الوفد المصرى بمعاملة أعضائه الخارجين عليه ألا يؤاكلهم ولا يشاربهم، ولا يهنئهم على فرح، ولا يمشى لهم فى جنازة، وأن يستحل لعنتهم على المنابر وفى الأفواه.

لكن رفعة النحاس باشا على الرغم من هذه التقاليد قد أوفد مندوبا عنه فى تشييع جنازة المرحوم الأستاذ محمد بك يوسف عضو الوفد المصرى سابقا، وعضو الهيئة السعدية إلى أن أدركته الوفاة ...

وهى ظاهرة طيبة، نرجو لها الاستمرار والدوام، كما نرجو أن تكون خاتمة للخصومة الحزبية الهوجاء، التى لا تفرق بين الشخصيات والعموميات . الخصومة التى كانت تنمى فى ساعة ذكريات حياة طويلة من الجهاد المشترك، فتحطم بالفأس من كانت تكلل هاماتهم بالرياحين! ...

اعلان

يتشرف محمد رزق مدير شركة بيع المصنوعات المصرية بابلاغ حضرات مواطنيه الاعزاء . انه ليس له أية علاقة بالشركة المذكورة . وقد اتخذ له مكتبا بادارة الشركة المصرية للموبيليات وأدوات المنزل الذى هو أحد مؤسسيها . ومديرا عاما لها وسيكون له الشرف العظيم فى ان يوالى خدماته السابقة وماضيه فى التجارة لحضرات زبائنه العديدين بما عرفوه عنه . والله المستعان .

محمد رزق



أشجع جندى ضعيف بدون سلاح

وهكذا المزارع لا يحصل على محصول وافر

بدون استعمال

أركديان

نترات الصودا المشهور باعطاء أكبر محصول

شركة المشروعات التجارية بالقطر المصرى



أعظم التشكيلات
بمحلات
عبد العزيز امين وأولاده
بالموسكى بمصر ٤١٣٣١

ألا تعترفين يا مس إيفانس بأن الإنسان يشعر بسعادة قصوى عندما يصبح نجماً سينمائياً



هذا هو السؤال الذى وجهته الآنسة برباره ب. إلى الممثلة الحسناء مادج إيفانس وكان جوابها هذه



ولقد صرحت هذه النجمة البازغة فى سماء هوليوود بانها لا تستعمل الا صابون لوكس للتواليت لانه السر فى جمالها لخاصته التى تزيل ما يتراكم على البشرة من فضلات المساحيق والاتربة مما يؤدى غالبا الى نضوب البشرة . فاتبعن نصيحتها يا سيداتى واستعملن على الدوام صابون لوكس للتواليت لا سيما قبل النوم



إن تسعة أعشار نجوم السينما فى هوليوود يستعملن صابون لوكس للتواليت

ذكريات

بقلم صاحب السعادة محمود شوقى باشا

السكرتير الخاص السابق لجلالة الملك

ذات مساء بينما كنت أقلب بعض الكتب والمجلات عثرت على مقال شيق كتبه صديقى حفنى بك محمود أخيرا فى آخر ساعة عنوانه « احمد حسنين باشا بلا رتوش » .

ولقد نجح حفنى بك فيما رسم نجاحا كبيرا ، وإنى لأرحب بكل ما جاء فى هذا المقال من المدح والثناء على صديقى وزميلى، وأشارك حفنى بك فيما كتب فى كثير من نواحيه إذ أن هذا المقال قد أثار فى نفسى ذكريات قليلها حلو وكثيرها مر سأجتهد فى تلخيصها واحدة بعد أخرى حتى أصل إلى النتيجة التى يهمنى الوصول إليها .

***

فى شتاء سنة ١٩٣٥ ذهبت بعد ظهر يوم من الأيام إلى ميدان السباق بالجزيرة فوجدت هناك حفنى بك محمود وكان فى ذلك الوقت رئيسا لتحرير جريدة السياسة التى كانت تحمل على الحكومة القائمة حملات شعواء .

وبعد تبادل التحيات انصرفت ، إلا أنى لاحظت أنه يسير فى أثرى أينما اتجهت فاعتقدت فى أول الأمر أن حفنى بك ربما يريد أن يتحدث معى فى موضوع هام ، فوقفت فبدأ حديثنا لاهنا ولا هناك ! فصبرت حتى انتهى وتخلصت منه بلطف فتبعنى . . ولاحظت أن الأستاذ التابعى يرمقنا من بعيد ويتتبع خطواتنا بنظراته فقلت إن فى الأمر « مقلبا » !

وفى دقائق معدودة آويت إلى ركن بعيد فى مأمن من أحاديث حفنى بك ونظرات الأستاذ التابعى !



انتهى هذا اليوم وكنت اعتقد أنه انتهى بسلام، ولكن ظهرت مجلة آخر ساعة وفيها مقال ضمنه كاتبه أن حفنى بك يحبنى حبا جما وأنه بمجرد أن التقينا فى ميدان السباق تعانقنا إلى آخر ما جاء فى المقال ، وشاء خيال الأستاذ التابعى أن يكتبه .

والأدهى والأمر ذلك الرسم الكاريكاتورى الذى لفقوه ووضعوه بين أسطر ما كتبوه !

إنى واثق أن حفنى بك والأستاذ التابعى لم يقصدا الاضرار بى بهذا المقلب !

ولكن هل يعلمان أن « ابن الحلال » الذى أجهل من هو — حتى الآن — لما عثر على هذا العدد من آخر ساعة وما فيه من مقال ورسم اعتقد أنه حصل على كنز كبير !

... وكم كانت دهشتى لما دخلت مكتب المغفور له الملك فؤاد فوجدت آخر ساعة

على مكتبه وعلى الصورة إطار بالقلم الازرق الغليظ .

ولكن الله رد كيد ابن الحلال فقد فهم المغفور له الملك فؤاد الدعابة وضحك منها كثيرا .

هذا ما كان فى شتاء ١٩٣٥ ...

أما فى شتاء ١٩٣٩ فاننى أذهب إلى ميدان السباق كل أسبوع وأقابل حفنى بك وأتحدث معه طويلا فى كل مرة بل وقد عانقته على كره منى فهل كتب كاتب شيئا من ذلك ، وهل ظهرت صورة لهذا الموقف الغرامى فى مجلة من المجلات؟!

الواقع أن أحدا لم يشر إلى هذا لا من قريب ولا من بعيد ، لانه شىء عادى ، والمدهش أن هذا



الصورة التي كانت على مكتب المغفور له الملك فؤاد

الأمر — على فرض حصوله فى سنة ١٩٣٥ — كان أمرا عاديا أيضا أم هناك فرق بين محمود شوقى موديل سنة ١٩٣٥ ومحمود شوقى موديل سنة ١٩٣٩؟!

أما أمام نفسى فانى أحس وأشعر واعتقد اننى فى سنة ١٩٣٩ أكثر ثقافة منى فى سنة ١٩٣٥ فقد قرأت ١٥ جزءا من تفسير فخر الرازى وثلاثة أجزاء من شرح الكرمانى على البخارى ، ودرست رسائل الغزالى دراسة كاملة ، وقرأت ثلاثة كتب فى علم الفلك وعرفت الفرق بين « المجرة » و « السدائم » وعرفت الشعرى اليمانية والشعرى الشامية ، والسماك



الأعزل والذمر الواقع الخ .. وإننى أشعر اننى ناجح فى مطالعاتى اللهم إلا ما كان منها خاصاً بما قرأته فى علم « الأصول » فانى ساقط ولا بد لى من ملحق !!..

هذا ما أشعر به أمام نفسى ... أما أمام بعض الناس من أصدقاء وأصهار وأقارب فانى أصبحت شيئا آخر . وأدلل على هذا بمثلين صغيرين أولهما انى قبل الاحالة إلى المعاش كان نصيبى فى المكالمات التليفونية التى يستقبلها تليفونى ٩٠ ٪ والباقى موزع بين أفراد أسرتى العديدين .

ولكن أتعرفون ان هذه النسبة هبطت إلى ١٠ ٪ فيما يتعلق بى .. ومع ذلك فنصف هذه النسبة الضئيلة « النمرة غلطانة » !...

وثانى المثلين انى لما احلت إلى المعاش عملت على ضغط المصروفات فى ميزانيتى بحيث ان الدخل والخرج يتعادلان ، ولكن مافكرت قط ان اضغط على بند البن والشاى وما اليهما مما كنت اقدمه للزائرين العديدين الذين كانوا لا ينقطعون لا بالليل ولا بالنهار ! ولكنى فى الواقع لاحظت وفرا كبيرا فى هذا البند ، بل ولاحظت ايضا وفرا فى ثمن النور الكهربائى .

اشعر حقا كما قلت ان هذين المثلين صغيران فى ذاتهما ولكنهما كبيران فى الدلالة على ما اريد ان اقول . . . ترى هل هذا يجرى فى مصر فقط ام فى سائر الأمصار والأقطار ؟

ولقد كنت قبل احالتى إلى المعاش افخر بكثرة ما عندى من اصدقاء ، وكنت انظر إليهم كما ينظر تاجر الجوهرات إلى حفنة من أحجار الماس . ثم احلت إلى المعاش ونظرت إلى يدى فاذا احجار الماس حفنة من التراب وليس فيها من الماس الكريم سوى أحجار قليلة هى كل الخير وكل البركة ..

هـذا ما أردت ان أهمس به فى أذن صديقى حفنى بك . ولست أقصد بما قلت مقلبا أرد به على مقلب سنة ١٩٣٥ .

وما دمت بدأت الحديث مع حفنى بك فانى أشعر بأنى لا أود ان انتهى منه قبل ان أبدى اعجابى بمقاله عن صديقى وزميلى احمد حسنين باشا إلا اننى أريد ان أتم الصورة البديعة التى رسمها لصديقى حسنين فتصبح حقا صورة بلا رتوش !

قال حفنى بك فى مقاله إن مولاى الملك فؤاد رحمه الله « أقصاه اقصاء أدبيا فكان حسنين موظفا فى السراى وبعيدا عن السراى وكان خادم الملك ولا يراه الملك ولكن فى هذه الفترة أراد الملك ان يرسل فلذة كبده إلى انجلترا فلم يجد من يأتمنه على أعز شيء لديه إلا الخادم المقصى والمؤتمن المبعد احمد حسنين »

وأذكر هنا أن هذا الاقصاء إنما بدأ فى لندن وفى آخر صيف سنة ١٩٢٩ ، كان حسنين باشا فى معية مولاى رحمه الله لما سافر إلى أوربا ، ولكن لما عاد مولاى من لندن لم يعد معه حسنين باشا ولما سألنا عن السبب قيل لنا إنه بقى فى لندن ليتعلم الطيران . ثم أذكر اننى علمت أثناء وجود مولاى بلندن من شخصية كبيرة أجلها وأحترمها - قابلتها ذات مساء فى سهرة من السهرات - أن الجو الذى كان يحيط بمولاى فى لندن كان مكهربا . فاستنتجت من حديث تلك الشخصية الكبيرة انه لابد وان تكون شرارة خفيفة من هـذه الكهرباء مست حسنين باشا .

أمر على هذه المسائل الدقيقة مر الكرام لأصل إلى موضوع المقال ..

عاد حسنين بعد ان تعلم الطيران ، وكان من السهل على اصدقائه ان يلاحظوا مالاحظه حفنى بك فى مقاله .

ذات مساء رأيت رؤيا كأنى فى ميدان السباق بالجزيرة وكأن حسنين باشا يجرى فى شوط الهواة .. وان كل من فى الميدان يقول إن جواد حسنين باشا هو الذى سيربح الشوط أى انه كان الجواد الذى

عليه العين أى الجواد « الفافورية » ! وانى فعلا لعبت على هذا الجواد وربحت — ولما استيقظت قلت لنفسى اضغاث أحلام !

ولكن فى صباح اليوم التالى لهذه الرؤيا دخلت القصر فوجدت حسنين باشا فى وجهى وقد قطب وجهه وظهرت عليه علائم اليأس والهم فقلت لنفسى فلأذكر له ما رأيت فى الحلم فلعل فيه ما يرفه عنه !

وفعلا ما كدت اقص عليه مارأيت إلا وقد برق بصره ، وابتسم ثغره ، وانجلى عنه همه فحمدت الله لانى وصلت إلى اكثر مما أردت .. انما تحيرت فى أمرى كيف صدق حسنين باشا وصدق بسرعة — بأن هذه الرؤيا ستحقق فى يوم من الأيام ...

وقلت لنفسى انى لوكنت قصصت هذه الرؤيا على الامام محمد بن سيرين نفسه — الذى كان صادق الفراسة فى تعبير الرؤيا — لما صدقها بهذه السرعة .. وأخيرا قلت لنفسى إن حسنين باشا كثيرا ما كان يقرأ فى الكتب الصوفية وإنه يروض روحه على التصوف كما جاء ذكر ذلك تفصيلا فى مقال حفنى بك محمود .

وقبل أن انصرف من عند حسنين باشا وعدنى بهدية ثمنها عشرون جنيها إذا تحققت الرؤيا وقد كان .

عاد حسنين من أوربا فى مايو سنة ١٩٣٦ وفى يوم كنت فى مكتبه فقلت له :

— لقد تحققت رؤياى ..

فضحك حسنين وما أشعر إلا وقد قدم لى ساعة ذهبية فى اليوم التالى فكان جوادا كريما منجزا وعده ..

***

ولما وقع اختيار مولاى الملك فؤاد عليه رحمة الله على حسنين باشا ليكون فى معية مولاى المعظم فاروق الأول أيده الله بنصره وشمله برعايته وعنايته وتوفيقه وقت سفره لأول مرة إلى انجلترا — لما وقع هذا الاختيار — قامت صعاب شكلية وأمرنى الملك فؤاد رحمه الله أن أتصل بحسنين لكى نناقش هذه الصعاب واحدة واحدة ونجتهد فى تذليلها . . . وقد كان . . . فقدم لى شايا فاخرا فى منزله وقدمت له شايا متواضعا فى منزلى ثم تناولنا الشاى معا فى جروبى بسليمان باشا .

وفهمت من حسنين ان « فلانا » سامحه الله يعرقل هذا السفر فقلت : هذه فرصة ياحسنين لكى نسرع بفض هذه الاشكالات قبل أن ينجح فلان فى مساعيه ...

وفعلا وفقنى الله إلى الوصول إلى حل مرض ولا أنسى انه إذا كان هناك فضل فى هذا النجاح فالفضل لرجولة حسنين واخلاصه ، وإنه وقت اللزوم يضحى بأعز شىء ارضاء لضميره وواجبه .

ثم كان أن أحلت إلى المعاش وقلت لنفسى :

— إن العزة فى العزلة .

ووجدت بين محفوظاتى كثيرا من طوابع البريد جمعتها فى مدى ثلاثين عاما فقلت هذه فرصة أرتب فيها هذه الطوابع وأجعلها صالحة للعرض .

وأثناء ذلك تذكرت أن لى عند حسنين باشا بعض الطوابع وإن كانت قيمتها زهيدة إلا أنها تكمل المجموعة فاتصلت بحسنين باشا تليفونيا نحو عشر مرات .. وكان بين المرة والمرة حوالى عشرة أيام . . . وكنت أطلب مقابلته فى منزله أو فى منزلى أو فى جروبى بسليمان باشا إلى أن طلب إلىّ أن أحدثه يوم ٣١ فبراير لنتفق على موعد المقابلة .

وشهر فبراير كما يعرف القراء ليس فيه ٣٠ ولا ٣١ ..

وجلست لحظة أفكر كيف أختم هذا المقال .. وإذا بى أسمع مذيع الراديو — الذى أتمنى له أطيب الأوقات — يعلن انه سيسمعنا أغنية عبد الوهاب التى مطلعها : يادنيا يا غرامى ..

ووصل عبد الوهاب إلى قوله :

كذب ظنى ...
وبعد عنى ...
من غير ما اعرف إيه كان ذنبى !
مسكين فى هواك والله يا قلبى !

وكان هذا خير ختام للانشودة ...
وأيضا خير ختام للمقال !

محمود شوقى


الزوجه - بقى ماكانش ناقصنا إلا الإنفلونزا دى اللى جت لك وضحضحتك ؟..
الزوجة فى التليفون - قوام يادكتور البيه فى حالة سيئه جدًا. تعالى بسرعة من فضلك.
سلامه أفندى - صباح الخير يا جماعه. مال على بيه سلامته عنده إيه ؟
سلامه افندى - إنفلونزا ؟ طيب خد قرص من الأسبيرين ده ترتاح ان شاء الله.
الدكتور - البيه خد أسبيرين .. عال. كويس خالص. عملتم طيب لازم يكون نام مرتاح.!
البيه - خدى يازوزو انا اشتريت أنبوبة اسبيرين. لأنى تأكدت انه لازم جدًا فى البيت خصوصاً بعد ما ريحنى من الانفلونزا الفظيعه اللى كانت حتموتنى

النحل ياهوه !!

بقلم النائب المحترم
الاستاذ احمد عبد الغنى عطيه



الخميس ٢٠ ابريل :

باعة الصحف ينادون « استقالة الوزارة ياجدع ! » اشتريت جريدة الاهرام فوجدت بها كتاب الاستقالة فتنفست الصعداء وشاركنى فى التنفس ملايين . أقيمت الزينات وارتفع سعر القطن ريالين ورشحت الاشاعات رفعة النحاس باشا لتولى الوزارة فكثرت الاستقالات من الأحزاب « مع تأييد الوفد المصرى الأمين » بالتوقيع المهود « وجندى من جنود رفعتكم المخلصين » وشوهد فى المساء البعض من شلة بار الانجلو على مائدة نجيب بك الهلالى بمطعم سان جيمس وهم يعددون مناقب معاليه خصوصا مدة توليه الوزارة فى عهد حكومة الوفد الرشيدة !

الجمعة ٢١ ابريل :

نشرت « المصرى » خبر اعتزام النحاس باشا صلاة الجمعة بجامع الكخيا فأدى فريضة الجمعة بمسجد الكخيا كثيرون من كبار الموظفين والأعيان والوزراء السابقين وبعض أصحاب الفضيلة العلماء ... وخرج رفعة النحاس باشا محمولا على الأعناق .

السبت ٢٢ ابريل :

نشرت الجرائد الصباحية ان الدكتور حافظ عفيفى باشا هو المرشح الوحيد لرئاسة الوزارة فانهالت طلبات التأمين على شركة مصر لعموم التأمينات ولوحظ ان كثيرين من كبار الموظفين والاعيان والوزراء السابقين وبعض العلماء ورجال الدين يترددون على مكتب معالى الدكتور بشركة التأمينات للاستفسار منه شخصيا عن شروط التأمين — لم يشاهد أحد من شلة الانجلو مساء بسان جيمس !! — أعلنت فى الجرائد المسائية استقالات كثيرة من الأحزاب مع اعلان الاستقلال فى الرأى « خدمة لمصلحة الوطن العزيز »

الأحد ٢٣ ابريل :

قبلت استقالة الوزارة وكلف بتأليفها الأستاذ مصطفى مرعى المحامى الشاب وشوهد فضيلة الشيخ احمد العسكرى يقود مظاهرة من بعض موظفى السكة الحديد متجها إلى رياسة مجلس الوزراء وكانت الهتافات « يحيا الرئيس الجديد » « مع رئيس الوزراء إلى النهاية » بدون ذكر أى اسم نظرا لأن اسم الرئيس الجديد لم يكن قد بلغ حضراتهم بعد !!

ونشرت المقطم مقالا للاستاذ كريم ثابت بعنوان « دولة الأستاذ مصطفى مرعى كما عرفته » !!

الاثنين ٢٤ ابريل

صدر المرسوم بتأليف الوزارة على الوجه الآتى :

الاستاذ مصطفى مرعى	للرياسة
الأستاذ ابراهيم عبد الهادى	للدفاع الوطنى
الأستاذ عبد الحميد عبد الحق	للمعارف
عبد المقصود بك احمد	المالية
مصطفى فتحى بك	للاشغال
عبد الرحمن حماده بك	للمواصلات

الأستاذ شافعى اللبان — للداخلية
الدكتور حامد زكى — للتجارة
الدكتور عبد الوهاب مورو — للصحة
الدكتور محمد على الكيلانى — للزراعة
الدكتور عبد المعطى خيال — للحقانية
الأستاذ صريت غالى — للخارجية
الأستاذ كامل الشناوى — للاوقاف

الثلاثاء ٢٥ ابريل

..... صدر عفو عن عبد الفتاح افندى عنايت وعين مديرا للسجون !!

الاربعاء ٢٦ ابريل

إزدحمت الدواوين بوفود العمد والمشايخ المرحلة لتهنئة الوزارة واعلان الثقة بهـا فاجتمع مجلس الوزراء فى الحال وحرم على الموظفين والعمد والمشايخ تهنئة الوزراء وتعطيل أعمال الدولة وتوعد من يخالف ذلك بخصم ثلاثة أيام من مرتبه ـ وقد خصم مرتب شهر كامل من الشيخ العسكرى ـ لأنه هنأ الوزارة عشر مرات !! بالبرق والبريد والتليفون والبطاقة والذهاب بمفرده ومع وفد والنشر فى أربع صحف .

١٠ مايو

حلت الاحزاب السياسية وصودرت نواديها !!!!

١٠ يونيه

نشرت جريدة المصرى خبر وصول رفعة محمد محمود باشا إلى « كولم » بسويسرا واعتكافه بها ووضعت أمام الخبر علامة استفهام ؟ فنشرت جريدة البلاغ خبر وصول رفعة النحاس باشا إلى بومباى وخطبته فى جماهير المستقبلين ووضعت أمام الخبر علامتى تعجب !! فأصدرت جريدة الدستور ملحقا مسائيا نشرت فى الصفحة الأولى منه صورة الدكتور ماهر ممسكا بجواده « قسمتى » الفائز بجائزة البلدية بميدان سباق الخيل « بمزون لافيت » بباريس . . . وفى الصفحة الثانية نص المحاضرة القيمة التى ألقاها النقراشى باشا بمدرسة المعلمين ببغداد ووضعت أمام الخبرين عشرين علامة استفهام ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

السبت الثالث من نوفمبر

اجتمع مجلس النواب الذى انتخب وفقا للتعديلات التى جرت . . . وأذيعت خطبة العرش فاستمع الشعب كله اليها من مكبرات الاصوات فى المدن والقرى ..

أول ديسمبر

صدر قانون ينظم تعيين وترقية وفصل الموظفين ومن أهم ما جاء به :

(١) تحريم تعيين أقارب الوزراء واصهارهم مدة توليهم الوزارة .

(٢) تأليف دائرتين من دوائر النقض تنتخبهما الجمعية العمومية للمحكمة كل عام للنظر فى :

(ا) قرارات تعيين الموظفين وإحالتهم إلى المعاش ومدى لعب الاغراض فيهما

(ب) جميع المخالفات الادارية الخاصة بسياسة الحكم وتصحيحها

(ج) محاكمة الاشخاص الذين يوجدون بدواوين الحكومة أثناء العمل الرسمى بدون مبرر

(٣) سن الاحالة إلى المعاش هى الخمسون

(٤) ممنوع تعيين اولاد الذوات بمصالح الحكومة كما أنه ممنوع تعيين من له إيراد شهرى يزيد على ١٥ جنيها شهريا .

وصدر قرار بالاستغناء عن الموظفين الآتين :

(ا) ثمرة محسوبيات العهود الماضية (١٩٢٣ — ١٩٣٩)

(ب) المتضخمة ملفاتهم بالاوحال والاقذار

(ج) الذين لا مكاتب لهم أو لا عمل ظاهر يؤدونه أو لهم عمل خفى يقومون به مساء .

(ء) حضرات أولاد الذوات الموظفين

(ه) كل موظف يزيد إيراده الخاص على خمسين جنيها شهريا

١٠ ديسمبر

أضيفت مادة جديدة إلى قانون العقوبات تقضى بالحبس سنة على كل أنثى تستعمل سحر الجفون ... وحور العيون فى التأثير على ذى نفوذ حكومى فى قضاء مصلحة وبنفس العقوبة مع الحرمان من المكافأة أو المعاش على ذلك الموظف وتبليغ منزله العامر إن كان متزوجا

٢٠ ديسمبر ...

صدر قانون يوجب استعمال اللغة العربية فى جميع معاملات الشركات والبنوك والجمعيات الموجودة بالقطر المصرى وكذلك وجوب تعيين ٩٠ ٪ من موظفيها وعمالها من المصريين وحددت عقوبات صارمة لمخالفى هذا القانون .

أول يناير ...

صدر قرار بابعاد الطبقات الآتية من القطر المصرى فى ظرف أسبوع :

ا) — كل أجنبى لا صناعة له والمهن الآتية بعد لا تدخل فى نطاق الصناعات وهى :

(١) تسليف النقود على رهونات

(٢) سكرتارية اولاد الذوات

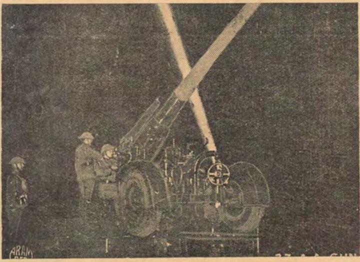
(٣) إدارة أو خدمة نوادى القمار والكابارِيهات والمقاهى والبارات وميادين سباق الخيل والبانسيونات .

(٤) بيع أوراق اليانصيب وبيع العملة والفول المدمس والسودانى واللب الجربه والحمص الجوهر والدندرمه والكنافه والفواكه ومسح الأحذية وبيع الورد والسجاير والبسطرمه .

٢ يناير ...

احتجت الصحف الأجنبية على القانون السابق وقالت إن معناه إبعاد جميع الأجانب من مصر !!

١٠ يناير ...



أحد المدافع الانكليزية المضادة للطائرات وقد أخرجت منه المصانع الحربية عددا كبيرا عززت به سلاح المدفعية طبقا لبرنامج التسلح وهو سريع الطلقات دقيق الرماية مزود بكل معدات الاهتداء الى الهدف

ابتدىء فى تنفيذ مشروع كهربة خزان أصوان !!

٥ فبراير ...

من أهم ما جاء فى قانون حماية الآداب الذى صدر اليوم الحكم بالحبس سنة على :

(١) كل مصرية مسلمة تراقص أجنبيا عنها أو تحتسى الخمر فى الأماكن العامة «وقد اعتبرت المذكرة التفسيرية منـازل أولاد الذوات وجارسونييرات ذوى النفوذ من الأمكنة العامة .»

(٢) من يخرج على مقتضيات الدين فى مناسباته العامة كالافطار فى رمضان علنا .

١٠ فبراير

صدر قرار بابعاد كل مصرى عاطل بالغة مابلغت منزلة عائلته ومركزها الاجتماعى إلى السودان لاستعماره واعتبر عاطلا كل من :

(١) حضرات اولاد الذوات وسكرتيريهم وحشراتهم

(٢) محاسيب كبار الموظفين وذوى النفوذ وندمائهم

(٣) محترفى السياسة

(٤) المستعينين بأى شئ للقفز على اكتاف عباد الله المقعدين من ذوى الحقوق

. . . .

وظلت القوانين تصدر والاصلاح يسير وموارد الثروة تنمو والجيش يتقدم والاخلاق تقوى.. وظهرت الكفاءات وأشرق النبوغ واطمأن الموظفون على مستقبلهم وارزاقهم وامتنعت المحسوبيـة واختفت طبقة اولاد الذوات ودبت الروح ... فقمت من النوم فزعا على رنين جرس البـاب الخارجى فاذا بساعى البريد يحمل إلىّ الجرائد اليومية وجدول أعمال الجلسة القادمة لمجلس النواب.. وقرأت فى الجرائد خبر اكتساح الجيوش الالمانية لتشيكوسلوفاكيا . ووقع نظرى فى جدول الأعمال على الاستجواب المقدم من صديقى النائب المحترم الاستاذ حسن الجداوى الخاص بالنحل فعدت إلى النوم ثانية وأنا أردد الاغنية الريفية ... النحل ياهوه !!

احمد الالفى عطية

الكشف عن سر التأثير الشخصى

هى طريقة بسيطة لانماء الجاذبية الشخصية وقوة الذاكرة والتركيز والارادة . كتاب من ٤٨ صفحة يحوى ايضاحا كاملا لهذه الطريقة الفريدة يرسل مجانا مع تحليل للاخلاق لكل من يكتب الينا فى الحال

***

« لقد أصبح فى مقدور كل انسان ـ مهما كان عادى المظهر بعيدا عن النجاح ـ ان يكتسب تلك القوة العجيبة ، قوة التأثير الشخصى أو الجاذبية أو الفتنة أو التحكم فى الارادة، هذا مايقوله مستر الر ا. نولز مؤلف الكتاب الجديد « مفتاح إنماء القوى الباطنية » . ويكشف هـذا الكتاب بوضوح عن سر كثير من العجائب



(الكونت بالافيشينى)

التى يأتيها سحرة الهنود كما يشرح طريقة فريدة لانماء الجاذبية الشخصية وقوى المغناطيسية وتراسل الافكار ، وقوى الذاكرة والتركيز بواسطة تلك القوة العجيبة «قوة الايحاء». ولقد كتب الكونت شاكى ـ بالافيشينى يقول : « يجب على كل انسان فى العالم أن يمارس طريقتكم البسيطة . ان الناس فى حاجة الى هـذه التعاليم والارشادات ، كما تحتاج الرئة إلى الهواء النقى بل كما يحتاج الجسم إلى الغذاء » . ويحوى هذا الكتاب الذى يوزع مجانا ا طائفة كبيرة من الصور الفوتوغرافيا تشرح كيف تستعمل هذه القوى غير المنظورة فى جميع انحاء العالم ، وكيف امكن الآلاف المؤلفة من الناس انماء قوى لم يحلموا يوما بأنها كامنة فى نفوسهم . ويقوم بتوزيع هذا الكتاب مجانا معهد كبير فى بروكسل ، ويمكن ارسال نسخة مجانية — باحدى للغات الثلاثة . الانجليزية أو الفرنسية أو الالمانية — لكل من يهمه الامر

وعلاوة على ارسال هذا الكتاب ، يصل كل من يكتب الينا تحليل لاخلاقه من خطه ولا نطلب لذلك إلا أن تنسخ الاسطر التالية بخط يدك :

" Je veux le pouvoir de l' esprit La force et la puissance dans mon regard. Veuillez lire mon caractère et envoyez-moi votre livre.

ثم اكتب اسمك وعنوانك بخط واضح (ذاكرا اذا كنت رجلا أو امرأة متزوجة أو فتاة) وأرسل خطابك الى :—

" Psychology Foundation, S. A. (Dept. 3465) Rue de Londres, 18 Bruxelles, Belgique.

واذا رغبت فارفق خطابك بطوابع بريد مصرية قيمتها ٣٠ مليما لتكاليف البريد وغيره . وتأكد قبل أن ترسل الخطاب انك قد لصقت على غلافه طوابع بريد قيمتها ٢٠ مليما وهى قيمة الارسال الى بلاد بلجيكا

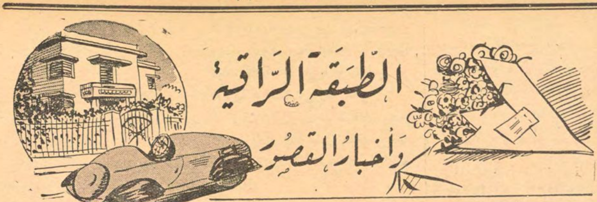
ملحوظة: معهد علم النفس «Psychology Foundation» هو دار للنشر تأسست منذ سنوات عديدة وأصبح لها أصدقاء عديدون عن طريق توزيع الكتب المفيدة والنشرات الخاصة بالموضوعات العقلية والنفسية . ولقد اشترك فى تحرير كتبها اكثر من ٤٠ من اساتذة الجامعات ، أما كتبها التى تبيعها فانها ترسل للمشترين بضمانة تكفل ردها ورد ثمنها اذا لم تعجب مشتريها

اعلان

تعلن وزارة الداخلية انها فى حاجة إلى مقادير اضافية من الملابس والمهمات علاوة على المقادير السابق الاعلان عنها بالمناقصة المحدد لها يوم ١٥ مايو سنة ١٩٣٩ .

ويمكن الحصول على كشوف هـذه الأصناف الاضافية المقتضى توريدها بشروط المناقصة المذكورة من مخازن عموم البوليس ببولاق فى أوقات العمل الرسمية .

٥١٩٦ ١ — ٢



حفلة الملكة نازلي

ذكرنا فى الأسبوع الماضى تفاصيل الحفلة الساهرة التى أمرت باقامتها صاحبة الجلالة الملكة نازلى احتفالا بزفاف صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية إلى صاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا .

وقد حدث أن كانت السواريخ تسقط بعد اطلاقها على حدائق قصر القبة ، فتحرق (الجازون) الحشيش الاخضر الجميل .

ولاحظ جلالة الملك ذلك فقال :

— الله يرحم بأه الجازون !

وقد التقط رفعة شريف صبرى باشا فيلما سينميا للحفلة بآلة خاصة كانت معه .

ومن بين المناظر الظريفة التى التقطها رفعته نزهة العروسين فى القارب ومنظر المغنى الايطالى حين زلت قدمه وسقط فى بحيرة القصر .

بطاقات الدعوة

وقد لاحظ الناس كثرة التنبيهات التى نشرتها الصحف قبيل حفلة الزفاف بخصوص مطالبة المدعوات بابراز بطاقات الدعوة . وقد تساءل كثيرون عن السبب .

ونذكر اليوم أنه قد حدث فى حفلة زفاف جلالة الملك أن حضر الحفلة بعض سيدات لم توجه إليهن الدعوة .. كما اصطحب بعض المدعوات كريماتهن وصديقاتهن مما أدى إلى ازدحام الحفلة بعدد من السيدات والأوانس اللواتى لم يتشرفن بالدعوة .

جلالة الملك يشترى قصرا جديدا

لصاحب الجلالة الملك أراض واسعة فى صحراء كنجى مريوط بالقرب من الاسكندرية . وقد علمنا أن هناك مفاوضات بين الخاصة الملكية والمسيو تورتينو الثرى اليونانى المعروف من أجل شراء قصره الجميل فى تلك الجهة .

وقد أبدى جلالة الملك المحبوب عدة مرات اعجابه بتلك الجهة لهدوئها وجوها الجاف.

والمنتظر فى حالة عدم الاتفاق أن تبدأ الخاصة فى بناء قصر صغير ، ليمضى فيه صاحبا الجلالة (الويك اند) أثناء اقامتهما فى الاسكندرية .

عيد ميلاد رئيس الوزراء

يبلغ رفعة رئيس الوزراء يوم ١٥ ابريل القادم ٦٣ عاما . وقد قال رفعته لأحد مندوبينا إن اهالى الصعيد لا يحتفلون بأعياد ميلادهم .

ثم ابتسم رفعته وقال :

— أنا مولود فى ١٥ ابريل .. مش فى أول ابريل .

ولا يبدو على رئيس الوزراء أنه قد بلغ هذه السن وذلك لأنه إلى عهد قريب كان يزاول الألعاب الرياضية يوميا .

وقد علم رفعته نجليه الأستاذين هام محمود ومحمود محمد محمود لعبة التنس وكان يدربهما بنفسه يوميا .

وحدث أن أوقف البوليس سيارة فخمة وطلب ابراز تذكرة الدعوة .

وقالت صاحبة السيارة إنها قرينة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية وإنها لم تتعود ابراز تذاكر الدعوة .

وأصر البوليس على منعها من الدخول إذا لم تقدم التذكرة .

وبحثت قرينة وزير الخارجية عن التذكرة فى كل مكان حتى وجدتها تحت وسادة المقعد الخلفى .

ولما قدمت التذكرة سمح البوليس للسيارة بالمرور .

لا يعرف

حدث فى مأدبة العشاء التى أمر بأقامتها جلالة الملك المحبوب بمناسبة زفاف سمو الأميرة فوزية إلى سمو الأمير شاهبور محمد رضا ، حدث أن لاحظ رفعة محمد محمود باشا

أن سيدة مصرية لايعرفها تجلس إلى يمين ولى عهد ايران .

والتفت رفعته إلى جارته الليدى لامبسون وسألها عن اسم السيدة المذكورة ودهشت الليدى لامبسون وقالت :

— هل تجهل شخصية هذه السيدة ؟

وأجاب رئيس الوزراء :

— نعم . . . وهل مفروض فى رئيس الوزراء أن يعرف كل السيدات ؟

فأجابت الليدى لامبسون

— طبعا لا .. ولكن المفروض فيه ان يعرف زوجات زملائه الوزراء .. هذه السيدة هى قرينة ساباحبشى بك وزير التجارة

وقص رئيس الوزراء هذه الحكاية على بعض زملائه الوزراء فقال أحدهم ضاحكا :

— عبد الفتاح يحيى باشا كان لايعرف شخصيات نفس زملائه الوزراء لما كان رئيسا للوزارة !

حفلة السباق

لما عرف البارون امبان بموعد وصول صاحب السمو الأمبراطورى شاهبور محمد رضا إلى مصر ، كتب إلى بعض اصدقائه فى مصر يقترح عليهم إقامة حفلة سباق ليلية يشرفها بحضوره ولى عهد إيران ، وطلب إليهم الاتصال بالجهات المختصة وعرض الفكرة .

ولما وافقت الجهات على الحفلة الليلية ، حضر البارون إلى مصر على متن طائرة وأشرف بنفسه على اعداد ميدان سباق هليوبوليس للحفلة .

وقد علمنا ان معدات الانارة بلغت تكاليفها سبعة آلاف من الجنيهات ، دفعها البارون من جيبه الخاص .. وجيب البارون يتسع لنحو عشرة ملايين من الجنيهات .

وقد نجحت هذه الحفلة نجاحا باهرا ، وازدحم ميدان السباق بآلاف المتفرجات والمتفرجين .

وحضر صاحبا الجلالة الملك والملكة الحفلة متنكرين ، فأوقف جلالة الملك سيارته الخاصة بجانب عربة الاسعاف ثم جلس وجلالة الملكة فى عربة الاسعاف يشاهدان السباق .

وتفضل جلالة الملك وحادث رجال الاسعاف وسألهم عن رأيهم فى الخيول واستفسر منهم عن أحوالهم وأحوال جمعية الاسعاف .



آخر صورة لصاحب السمو الأمبراطورى شاهبور محمد رضا وعروسه صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية

البارون امبان

ذهب البارون امبان والبارونة زوجته فى الاسبوع الماضى إلى النادى الاهلى لمشاهدة سباق الجوكية .

وحدث أثناء السباق أن شعرت البارونة بجوع شديد فاستدعت بائع السميط واشترت منه سميط وبيض و (دقة) !

وشاركها البارون فى هذا الطعام بين دهشة الحضور .

وأسرع احد المصورين لتسجيل هذا المنظر الغريب ، ولكن البارون التهم السميط قبل وصول المصور بثوان !

ولاحظ البارون خيبة أمل المصور ، فاستدعى بائع السميط واقترض منه سميطة وتظاهر بأكلها حتى يتمكن المصور من التقاط الصورة المطلوبة .

ثم أعاد البارون (السميطة) للبائع مع الشكر الجزيل .

وبمناسبة الحديث عن البارون نذكر أن جنابه قد أهدى زوجته فى الاسبوع الماضى عشرة آلاف جنيه بمناسبة أول ابريل !

كذبة ابريل

أرسلت النبيلة امينة كامل فاضل إلى صديقاتها بطاقات لحضور عيد ميلادها فى اول ابريل !

وامتنع نصف المدعوات عن الحضور اعتقادا منهن أن الدعوة هى إحدى كذبات ابريل .

والواقع أن النبيلة أمينة من مواليد أول ابريل سنة ١٨٩١ .

مقلب

سافر صالح عنان باشا مع بعض الأصدقاء إلى الفيوم للصيد والقنص والراحة من عناء الأعمال .

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف ليل يوم الجمعة الأسبق اتصل شخص بحسين عنان بك وكيل وزارة الزراعة وأخبره أن ابن عمه صالح باشا قد ضل الطريق فى الصحراء وان البوليس فقد الأمل فى العثور عليه .

وركب حسين عنان بك سيارته وأسرع إلى الفيوم ومعه قرينته .

ولما وصلا إلى الفيوم اكتشفا أنهما ذهبا ضحية أول ابريل .

ولازال وكيل الزراعة يبحث عن صديقه الكذاب .

زفاف الاسبوع

احتفل مساء الاربعاء الماضى بزفاف الآنسة بولا العلايلى كريمة حامد بك العلايلى إلى الوجيه محمد بك سلطان نجل فؤاد بك سلطان المالى المعروف وكانت موسيقى الرقص تعزف أثناء الحفلة واشترك العروسان والمدعوون والمدعوات فى رقص اللامبث ووك والكاريوكا والتانجو كان !

وحضر الحفلة أقارب العروسين وبعض بنات وأبناء الذوات .

حفلة الاسبوع

أقامت جمعية تحسين الصحة مساء الثلاثاء الماضى حفلة ساهرة بفندق شبرد وحضرت الحفلة كثيرات من السيدات المعروفات وفى مقدمتهن ليدى لامبسون وعدد كبير من بنات الطبقة الراقية .

وتتكون الجمعية من حرم احمد كامل باشا وحرم الدكتور عبد المجيد محمود والآنسة ليلى دوس والآنسة شريفة لطفى وليست لطفيه فاضل كما ذكرنا خطأ فى عدد ماض وقد نجحت هذه الحفلة بفضل نشاط الجمعية المذكورة

درهم وقاية خير من قنطار علاج

اعلن مكتب وزارة الصحة العمومية عن ٣٣ حالة تيفود فى القاهرة و٢٢ حالة فى الاسكندرية وذلك فى مدة اسبوع واحد. ويخشى ان لا يقف هذا المرض الفتاك عند هذا الحد من تفشيه التدريج لان كل شىء فى الوقت الحاضر يعمل على زيادة انتشار العدوى وهجوم الحر مع جيوش الذباب الخ .

فلكل من يعرف خطورة هذه الحمى الخبيثة وقوة عدواها فى الانتشار ان لا يتردد طرفة عين فى اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من شرها .

ولا وسيلة للتحصن واكتساب المناعة ضد عدوى التيفود إلا باستعمال التطعيم .

والطعم الواقى ذو المفعول الناجع والاستعمال السهل لأنه يؤخذ عن طريق الفم هو « التيفورال » وهو عبارة عن اقراص فى شكل الملبس لا يسبب تناولها أقل توعك فى المزاج أو أى عارض كريه .

مصر في الظلام

بقلم الكاتبة الأمريكية
هيلين هولت

وعدتنا الكاتبة الأمريكية هيلين هولت أن توافينا من وقت لآخر بمقالات عن مشاهداتها المختلفة.

وقد انقطعت عن الكتابة بضعة شهور بسبب سفرها الى ايطاليا وفرنسا والمانيا وانجلترا، وأخيرا بعد أن عادت الى أمريكا، أرسلت الينا مقالها الأول من هناك.

وهى تشتغل الآن بوضع كتاب سوف تسميه «مائة ليلة وليلة على النيل» وقد كتبت الينا تقول انها تأمل — وسط أشغالها الكثيرة — أن تتم هذا الكتاب قريبا. ونحن نقول مرة أخرى اننا غير مقيدين بآرائها واننا انما ننشر هذه المقالات لطرافتها ولدقة الملاحظات التى بها، لا لأننا نوافق على جميع الآراء التى تبديها حضرتها فى المقالات المذكورة.



أجمل ما فى القاهرة لياليها الفاتنة، لا بروق فيها ولا رعود، ولا أمطار ولا صواعق كالتى نشاهدها فى امريكا والتى كثيرا ما ذكرتنى بخطب موسولينى وهتلر.

إن ليل مصر هادىء، تنام فيه الريح فلا تحس سوى زفرات النسيم الحارة حينا والمنعشة أحيانا.. تحسها تلفح الوجوه وكأنها تداعب السائرين وتقول لهم مساء الخير!..

ولكن جمال ليالى القاهرة لايكشف عن نفسه الحجاب إلا بعد الساعة الثانية عشرة، حين ينام أولئك المحافظون الذين يحرصون على أفكارهم وملابسهم وآرائهم.. حتى على قذاراتهم، وحين يختفى أولئك الأطفال الذين يلهون فى الشوارع حفاة عراة وكأنهم تماثيل الفاقة والذل والجهل تحلى بها الحكومة كل شارع وكل ميدان.. فى الساعة الثانية عشرة تماما تخلع القاهرة «برقعها» فتبدو كحسناء شرقية غافلت أهلها وهتكت حجابها عن وجهها الفتان.

* * *

وفى حى سيدنا الحسين يبدو جمال الليل فى قهوة بلدية أضيئت بالمصابيح الوهاجة التى تعشى العيون.. ولقد كانت القهوة تبدو أجمل شكلا لو أن أنوارها كانت خافتة باهتة ولكن أولاد البلد المصريين يحبون النور.. بينما عظماؤهم يحبون الظلام!!

وتناثرت فى أركان القهوة الكراسى بلا فن ولا نظام، ولكنها كانت فى فوضاها أجمل من قهوة روعيت فيها كل قواعد التنسيق والنظام وهذا هو سر جاذبية الشرق.. إنه فوضى.. والفوضى تجذبنا دائما لأنها طبيعة الحياة!

وجلس بجانبي بعض الأصدقاء وطلبوا إلى خادم قذر أن يحضر الشاى الأخضر.. والواقع أن كل ما فى المكان مملوء بالشعر والخيال اللهم إلا ذلك الخادم الذى ارتدى «فوطة» حسبتها من مخلفات مرمطون مطبخ الملك توت عنخ آمون!

وشربنا الشاى الساخن البديع، والتفت إلى جانبي فوجدت بعض الأزهريين وهم طلبة الجامعة اللاهوتية فى مصر... وهؤلاء الأزهريون لهم مكانتهم فى مصر، فمن عممهم البيضاء قامت الثورة، وبفضل أحذيتهم الحمراء شقت الحرية طريقها إلى النيل...

ولكنهم فى هذه الأيام يلعبون دورا خطيرا فى سياسة مصر الداخلية إذ أنهم يقومون بحركة رجعية لتعود مصر مئات السنين إلى الوراء... فهم يقاومون كل تجديد، ويحاربون كل فكر حر، ويعارضون كل تقدم... ولا شك أن حركة مثل هذه قد تؤدى إلى رد فعل، ويومئذ يقوم فى مصر رجل مثل مصطفى كمال يهند الأزهريين

ويطالبهم أن يحموا بلادهم بالرصـاص لا بالكلام. ولقـد تحدثت مع كثيرين من الأزهريين فاذا بهم يتكلمون عن مستقبل مصر إذا مزجت بين الدين والسـياسة ، وإذا وضعت العلماء فى مقاعد الوزراء . . . ورددت عليهم يومها بأن وضع العلماء فى مقاعد الوزراء مثل وضع الوزراء فى مقاعد العلماء !

فهزوا رؤوسهم وقالوا :

— كافرة ! ...



وصحيح اننى كافرة . . كافرة بكل نهضة سياسية يرفعها رجال الدين ... لأن رجال الدين الذين يرفعون أمة بأيديهم، سيتركونها حتما تهوى ليؤدوا عليها الصلاة !

***

وعلى مائدة مجاورة أيضا جلس فريق من طلبة الجامعة المصرية الحديثة، وهم يصرون على أن يسموا أنفسهم فى مصر « الطلبة النجباء » . وهؤلاء الطلبة النجبـاء يزعجون

الحكومة ويسقطون الوزارات و يرفعون الوزارات ... فهم فى الحقيقة مصدر السلطات !

وفى كل امتحان فى أمريكا يرسب طلبة وينجح آخرون فلا نسمع شكوى، ولا يجرؤ طالب واحد أن يشكو من صعوبة الامتحان .

ولكن فى مصر الأمر عجيب ...

يبدأ الامتحان فى يونيو ... وما يكاد يبدأ حتى تمتلىء الصحف بشكاوى الطلبة من صعوبة الامتحانات ، وتكتب الصحف المقالات الافتتاحية عن الخطر الذى تواجهه البلاد من جراء صعوبة الأسئلة ... ويجتمع البرلمان ويثور الأعضاء لهذا الظلم الصارخ نحو الطلبة النجباء !

وتصدر الحكومة أمرا إلى الممتحنين بالتساهل فى التصحيح خوفا من تيار الرأى العام ... والرأى العام فى مصر هم الطلبة النجباء أو آباء الطلبة النجباء .

ثم تظهر النتيجة فتكون ٦٠ ٪ مثلا فيثور الطلبة من جديد، ويثور البرلمان ، وتمتلىء الصحف بالشكاوى والاحتجاجات ويطالب الرأى العام بتخفيض مستوى الطلبة النجباء ...

فتقرر الحكومة تخفيض مستوى النجاح وتصبح النتيجة ٧٠ ٪ ...

فيثور الطلبة ويهددون ويتوعدون وتنادى الصحف المصرية كيف تصبح نسبة النجاح ٧٠ ٪ فقط فى بلد متمدين عدد سكانه ١٧ مليونا ؟ !

وتقتنع الحكومة بهذه الحجة الدامغة وتقرر عمل دور ثان !

ويحتج الطلبة ويقولون : دور ثان ؟ أى أننا نمتحن فى كل المواد ؟ ... إن هذا لاستبداد لا يصح أن يحدث فى بلد ديموقراطى فيه دستور وبرلمان !

وتتذكر الحكومة أنها ديموقراطية وأن عندها دستورا ولها برلمانا فتكتفى بامتحان الطلبة فى العلم الذى رسبوا فيه !..

ثم تظهر النتيجة وإذا بنسبة النجاح ٨٠ ٪ .. ويثور الطلبة من جديد وترضخ الحكومة من جديد ...

وأخيرا تنتهى المأساة بنجاح جميع الطلبة الذين تقدموا للامتحان والذين لم يتقدموا للامتحان ! ...

ولهذا السبب تجد الطلبة يملأون المقاهى فى القاهرة بالليل وبالنهار ، ونجاحهم مضمون ما دامت مصر بلاد ديموقراطية فيها دستور وفيها برلمان ! ...

* * *

وعجيب أن أتحدث عن الطلبة الأزهريين وطلبة الجامعة فى مصر بينما أنا أتحدث عن القاهرة فى الليل ! ...

ولكن الليل هو الظلام ...

والمصريون فى ليل .. وليل مظلم طويل فمتى تشرق الشمس ومتى يبدأ النهار ! ؟

لا أعرف . .

ولعل الطلبة النجباء يعرفون

هيلين هولت

مجلة الفتاة وصاحبتها

بقلم

الاستاذ محمد لطفى جمعة بك

جاءتنا هذه الكلمة من الأستاذ الكبير محمد لطفى جمعة بك رأينا ان ننشر معها صورة السيدة نبوية موسى حتى لا يقرأ الناس عنها دون أن يشاهدوا صورتها فيتخيلوا فيها ما ليس له وجود فى الحقيقة حسب الاشاعة المترامية .

بعد أن دخلت مجلة الفتاة العام الثانى فبدت للقراء فى حلة جديدة خلعتها عليها عبقرية السيدة الفاضلة الأستاذة نبوية موسى صاحبة مدارس بنات الاشراف وليس من العجيب أن تبلغ تلك المجلة (الفتاة) سن الرشد فى عام وبعض عام . فان السيدة رئيسة التحرير التى اشتهرت بعلمها وأدبها وفصاحتها ولباقتها قد تجلت مواهبها فى تدبيج مقالاتها فكان أول انتصار لها كلماتها الافتتاحية ثم ذكرياتها التى نالت اعجاب جميع القراء حتى تحدث كثير من العظماء اليها بما حوته من خفة الروح ورقة الجانب ووفرة الأخبار مع ما انطوت عليه من الأخبار الجديدة والتنبؤات السياسية الطريفة وان كل من يلتقى بالسيدة نبوية موسى ويسعده الحظ بالسماع إلى حديثها العذب ومنطقها المحبوك الأطراف ومداعبتها البريئة وذكرياتها الطريفة وأفكارها العميقة ليدهش كيف جمعت الطبيعة بين قوة الارادة وفتنة العقل وفصاحة اللسان وحضور البديهة وسلاسة الألفاظ وحسن الذوق . ليدهش وليس على الله بمستبعد أن يجمع كل هذه المحاسن فى شخص سيدة حكيمة مهذبة طاهرة الأعراق قوية الدفاع عن الحق والخير والعفاف ..

محمد لطفى جمعة



لماذا أوفدتني وزارة الخارجية سرًّا الى مصر؟

بقلم مستر هاري بويل السكرتير الشرقي بدار المندوب سابقا

٤ مايو سنة ١٩٢١

بعد أن تناولت طعام الغداء مع سكرتير عظمة السلطان فؤاد ، ذهبت إلى مجلس الوزراء حيث قضيت مع السكرتير العام ساعة من الزمان . استطعت أن أحصل منه على التاريخ السرى (!) لكل من الوزراء الحاليين ... هذه المعلومات مفيدة جدا .

مصر فى اضطراب عظيم ، ففى كل ساعة يعلن الطلبة والعمال الاضراب العام ، وفى كل لحظة يهدد الموظفون بالانقطاع عن تأدية أعمالهم ، وليست هناك اليد الحديدية التى تستطيع إيقاف هذه الفوضى .

للأسف أفلت الموقف من يد البريطانيين فى مصر والمسئول عن ذلك هم البريطانيون أنفسهم .

ومطلوب منى أن اقدم تقريرا صريحا عن الحالة فى مصر ، ولا زلت أبحث عن أسلوب ملتو أكتب به هذا التقرير .. لأن كتابة الحقيقة معناها اتهام صريح لموظفى دار المندوب .

٧ مايو ...

تناولت الغداء مع عدلى يكن باشا رئيس الوزراء ولقد كان عدلى باشا ظريفا وصريحا على غير عادته !

عاد السعديون إلى مظاهراتهم الصاخبة ، اعتقد أن سعد زغلول فقد كثيرا هذه الايام ، فلا يؤيده إلا الطلبة والشبان والفلاحون ... أما اصحاب المصالح الحقيقية فى البلاد فيؤيدون عدلى يكن باشا !

قد علمت من بعض المصادر أن حالة مصر المالية سيئة جدا ، سوف تفجع وزارة الخارجية عندما يبلغها هذا الخبر الخطير .



هارى بويل

فى الاسبوع الماضى نشرنا الفصل الاول من يوميات مستر هارى بويل لما اوفدته وزارة الخارجية البريطانية الى مصر عام ١٩٢١ . وننشر اليوم الفصل الثانى من هذه اليوميات . وقد أمضى مستر بويل فى مصر حوالى ربع قرن كان يشغل فيها منصب السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى .

وصلنى خطاب من الأرياف يهددنى فيه كاتبه بالقتل إذا لم أناصر سعد زغلول وفى نفس الوقت وصلنى خطاب آخر يهددنى كاتبه بالقتل إذا امتنعت عن تأييد عدلى يكن باشا ، وأرسلت الخطابين إلى مدير الأمن العام .

٩ مايو ...

استدعانى المندوب السامى إلى قصر الدوبارة فى الصباح المبكر وطلب إلى البحث عن بعض معلومات مهمة .

اشعر أن احمد مظلوم باشا ينصب الشراك حولى ، وقد دعانى اليوم لتناول الغداء ... والمنتظر أن يقع معاليه فى الشراك التى نصبها لى !

حضر الآن عدلى يكن باشا لزيارتى فى حجرتى الحقيرة !

١٠ مايو ..

علمت اليوم بسر خطير ، فاسرعت إلى اللورد اللنبي وأحطته بالأمر .

وعرفت أسراراً أخرى سوف تؤدى إلى احالة بعض أصدقائى الانجليز إلى المعاش . إننى آسف لخيانتى لأحد أصدقائى ، ولكن بقاء هذا الموظف فى مصر خطر عظيم على مصالح بريطانيا . وعلى ذلك فقد ضحيت بالصداقة فى سبيل الواجب وكتبت إلى وزارة الخارجية .

دعانى سكرتير عظمة السلطان إلى تناول الغداء فى فندق شبرد ودعا معى سيدات دار المندوب، ولكنى أقنعت السيدات بالاعتذار لأننا لا نستطيع الحديث فى حضرتهن ... فكتمان الأسرار ليس من صفات حواء !

عرفت أن هناك دسائس قوية تدبر ضد اللورد اللنبي فى مصر ولندن على السواء .

١٢ مايو ...

تناولت طعام الغداء مع مظلوم باشـا ، واستطعت أن أحصل منه دون أن يدرى على كل المعلومات التى تهمنى . ثم ذهبت إلى دار محمد محمود باشا لتناول الشاى . لقد أعجبتنى داره جدا واعتقد أنها أجمل دور القاهرة . فقد أثث محمـد محمود باشا منزله بذوق اوربى بديع.

ولما كانت ثروته لا تقل عن مائة الف جنيه ، فهو يستطيع أن يعيش على دخلها .. ويعيش سعيدا جدا !

قضيت مع محمد محمود باشا ساعة ونصفا ثم ذهبت إلى قصر الدوبارة وتناولت العشاء مع كين بويد السكرتير الشرقى بدار المندوب. لقد أعجبنى هذا الرجل .

سمعت أن سعد زغلول يريد مقابلتى فاعلنت استعدادى للذهاب اليه متى يشاء .

١٧ مايو ...

من الغريب اننى بعد اجتماعى بعدلى يكن باشا ووزرائه ذهبت إلى بيت الأمة لمقابلة سعد زغلول باشا مدة ساعة وربع ! ان مقابلة سعد زغلول باشا حدث عظيم وعلى ذلك أسرعت إلى قصر الدوبارة وقصصت عليهم تفاصيل المقابلة ثم أبرقت بتفاصيل الموقف إلى وزارة الخارجية .

لم تعد صحتى تتحمل هـذه المقابلات الخطيرة ... متى أعود إلى بلادى لأستريح .

٢٠ مايو ...

حضر أحد أقرباء سعد زغلول باشا لمقابلتى انى فى شوق عظيم لمحادثته وسماع رأيه فى حالة مصر الخطيرة . إن الموقف أشبه بقنبلة على وشك الانفجار ... والرجل العاقل هو الذى يهرب قبل انفجارها ، كم أود أن أهرب من هذا البلد !

صدر اليوم المرسوم الملكى بأسماء المفاوضين المصريين وليس بينها اسماء سعد زغلول باشا وأصدقائه ... إنها غلطة كبيرة سوف ندفع ثمنها . ولكن المسئولية يجب أن تقسم بيننا وبين سعد زغلول باشا .

المظاهرات والمصادمات فى كل ساعة وفى كل مكان .. يجب منع الجنود الانجليزية من الظهور فى الميادين ، ولندع المصريين يحاربون بعضهم بعضا .

أرسل إلى سعد زغلول باشا خطابا قصيراً يدعونى فيه لمقابلته ، لم أرسل هذا الخطاب

إلى وزارة الخارجية ، فقد نضطر هنا إلى استمهاله لتجريح سعد .

٢١ مايو . . .

ذهبت المظاهرات إلى قصر الدوبارة وهتفت بحياة سعد وسقوط عدلى :

لازال بعض الشبان المصريين يتبعوننى بمهارة . . . حاولت مرارا تضليلهم ولكننى فشلت فى كل مرة .

لقد جردتنى اليوم جريدة الأيجبشيان غازيت من قناعى ، فقد نشرت خبر وجودى فى مصر وذكرت أننى اشتغل بالسياسة !

كتب اللورد اللنبى إلى وزارة الخارجية يقول إن اخفاء خبر وجودى فى مصر يضر بالمصالح الانجليزية ويؤيد الاشاعات والأقاويل .

لقد تكاثر الناس حولى بعد نشر هذا الخبر وحاول عشرات من الوزراء السابقين وكبار الموظفين دعوتى لتناول الغداء والعشاء . . . ما أرخص سعرى فى نظر هؤلاء المصريين !

٢٣ مايو . . .

ذهبت لمقابلة سعد زغلول باشا . . إننى أحب هذا الرجل واحترمه ولكن مطالبه غير معقولة وقد أهدانى صورته ووقع عليها بامضائه .

وبعد خروجى التقيت بوحيد الأيوبى بك فى آخر شارع الفلكى فأوقفنى على الرصيف ساعتين من الزمان !

قال وحيد بك :

— يا سلام لو كنت يا مستر بويل فى صف سعد زغلول باشا !

فأخرجت صورة سعد زغلول باشا من غلافها وعرضتها على وحيد بك قائلا :

— اتفرج يا أخى !

فلما شاهد الصورة كاد يقع على الأرض !

٢٤ مايو ...

إننى فى دهشة عظيمة ، يظهر أن (و ...) رجل سعد زغلول السرى ، يعمل بكتمان شديد ، فقد ضرب الشبان السعديون (و ...) بقطعة من الحديد على رأسه ظنا منهم أنه من أنصار عدلى يكن !

إننى معجب بهذا الرجل الداهية الذى يخفى أعماله حتى عن أنصاره .

ما أبرع (و ...) فى اعداد الدسائس ، وما أمهره فى تنظيم الحملات ضد خصوم سعد زغلول باشا .





غنائم ..

كان من المقرر أن تزور ليدى لامبسون قرينة سعادة السفير البريطانى كلية البنات بالزمالك فى الأسبوع الأخير من شهر مارس ..

وحدد فعلا يوم الزيارة وواصلت الطالبات الليل بالنهار لاعداد الحلوى من تورت وبتى فور وجاتوه لتقدم للزائرة الكريمة على ماقسم مع الشاى ..

وفى يوم الزيارة وقفت مدام برج الناظرة على رجل وطبعا وقفت الكلية كلها على رجل .. أما الطالبات فقد ذهبن إلى الكلية مرتديات فساتين قشيبة على أحدث المودات ليمثلن فصلا من رواية مكبث بالملابس الحديثة !!

ولكن حدث أن ألغيت الزيارة فى اللحظة الأخيرة .. وعندئذ زقزقت عصافير بطون الطالبات فقلن .. بركة يا جامع .. وهجمن على التورت والبتى فور هجوما منظما أثناء انشغال ضابطة الكلية .

وانجلت الموقعة عن فوز الطالبات اللاتى ملن الحلوى إلى منازلهن وتركن الضابطة يا مولاى كما خلقتنى .

واحدة بواحدة

وفى يوم أول ابريل ذهبت ضابطة الكلية إلى مدام برج وقالت لها إن ليدى لامبسون فى طريقها إلى الكلية لزيارتها ..!!

وسابت ركب الناظرة وأمسكت بسماعة التليفون لتتحدث إلى مراقبة تعليم البنات محتجة على عدم اخطارها قبل الزيارة ...

ولكن الضابطة أمسكت بيد الناظرة وأفهمتها أنها كذبة ابريل .

وأفاقت الناظرة من الضحك بعد خمس دقائق ولأنها أرادت ألا تكون وحدها ضحية كذبة ابريل فقد طلبت إلى الضابطة أن تتصل بالمدرسات والطالبات وتخبرهن بنبأ الزيارة المفاجئة ..

وقامت الضابطة بالمهمة خير قيام ...

واتلخمت المدرسات والطالبات ووقفت الكلية على رجل مرة أخرى ...

وغادر مدرس اللغة العربية أحد الفصول حتى تتمكن الطالبات من الخروج وارتداء ملابس التمثيل ... وبعد أن وصل المدرس إلى غرفته تذكر أن اليوم ... أول ابريل... وعاد جريا إلى الفصل وهو يقول:

— على مين الكلام ده ياملاعين ... دى كذبة ابريل .

أصحاب عيال ..!

فى قسم الليسانس بكلية الحقوق طالبة متزوجة ولها أكباد تمشى على الأرض وفى القسم المذكور طالب متزوج وله عدد من الأولاد النجباء كما يقول هو ...

وحدث فى الأسبوع الماضى أن كان أحد الأساتذة يوزع على الطلبة أوراق احدى الامتحانات بأن ينادى على الطالب ويسلمه ورقة امتحانه ثم يرصد النمرة التى نالها فى دفتر شغل السنة ...

ونادى الأستاذ اسم الطالبة المتزوجة

أخبار قصيرة

زار محمد بك صالح عميد كلية الحقوق ومعه سكرتير الكلية الدكتور طه حسين بك فى منزله .. وتم الصلح ..

وبذلك اعتبر الحادث منتهيا بين كلية الآداب وكلية الحقوق .. ويقال إن التحقيق أصبح فى خبر كان .

***

أصدر الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب منشورا بمنع طلبة كلية الحقوق من دخول بناء كلية الآداب .. وقد كلف حرس الجامعة مراقبة تنفيذ المشروع ..

ويقال إن السبب فى اصدار المنشور هو خوف العميد من اختلاط الجنسين .. !!

***

كتب الأستاذ فريد وجدى مقالا طويلا عريضا يدافع فيه عن كتاب (برنارد شو) الذى تقرر سحبه من كلية الآداب ويدلل فيه على أن الكتاب ليس به ما يمس الدين من قريب أو بعيد ...

والغريب أن هذا المقال ظهر فى مجلة الأزهر التى يصدرها طلبة الأزهر الذين كانوا السبب فى سحب الكتاب ..!!

وسلمها ورقة الامتحان وقال إنها نالت ٨ من ١٠ . . .

ثم نادى اسم الطالب أبو العيال وقال إنه نال ٦ من ١٠ فقط . . . .

وفكر الأستاذ لحظة وقال موجها الكلام لباقى الطلبة . . . .

— إيه رأيكم . . . مش تفتكروا نعطى كلا منهما ٩ من ١٠ فى شغل السنة لأنهم.. أصحاب عيال . . . وعليهم مصاريف . !

معركة موردة .. !

حدثت فى الاسبوع الماضى مناقشة بين طالبين بمدرسة الفنون الجميلة العليا ... وتطورت المناقشة حتى كاد الطالبـان أن يمسكا بخناق بعضهما ..

وتوسط أولاد الحلال من الطلبة واقنعوا الطالبين بان يؤجلا المشاجرة حتى يغادرا المدرسة ...

واتفق الطالبان على أن ينتظرا بعضهما بعد أنتهاء موعد الدراسة ويؤديا الواجب وهما متمتعان بكامل حريتهما خارج المدرسة

وعقب انتهاء الدراسة تقابل الطالبان قرب باب المدرسة وركبا الترام . . ونزلا من الترام بجوار المحكمة المختلطة باعتبارها منطقة محايدة حيث بدأت المعركة ...

وبعد خمس دقائق انتهت المعركة وقد ذهبت جاكتة كل من المتشاجرين ضحية لها . . . و تناثرت اشلاء الجاكتات على الرصيف بشكل جمل المتفرجين يعجبون بنبوغ الطالبين فى فن التمزيق ...

وبعد انتهاء المعركة وقف كل منهما يجمع القطع المتناثرة من جاكتته .. وكلما عثر احدهما على (فتـافيت) من جاكتة الآخر كان يسلمها له ... فيرد الآخر ... متشكر ... !!

حضارة . وثنية ..!

كانت احدى كليات الازهر الشريف قد قررت تنظيم رحـلة الى الاقصر حتى يتمكن طلبة الكلية من مشاهدة آثار اجدادنا الفراعنه . .

ولكن حدث أخيرا فى اجتماع مجلس الكلية أن وقف أحد الأساتذة يعارض فى القيام بهذه الرحلة ويقول إن الطلبة إذا زاروا الاقصر فانهم سوف يشاهدون تماثيل وثنية ومعنى ذلك اعترافهم بحضارة قامت على الوثنية والالحاد ..!!

وظل الأستاذ يشرح وجهة نظره ويندد بحضارة قدماء المصريين حتى قال المجلس ... المحكمة اتنورت ...

ووافق مجلس الكلية على الغاء الرحلة الوثنية ..!!

الحفل السنوى للمدرسة العباسية

ترحب المدرسة العباسية الثـانوية بالاسكندرية بتشريف حضرات خريجيها إلى حفلها السنوى الذى سيقام بدارها يوم الخميس ١٣ ابريل سنة ١٩٣٩ فعلى حضراتهم المبادرة إلى الاشتراك الذى حدد آخر موعد له يوم ٩ ابريل .

وسيشتمل البرنامج على حفلة رياضية وحفلة شـاى ومؤتمر لحضرات الخريجين والطلبة .

وعلى حضرات الخريجين بالقاهرة الاتصال بحضرة الأستاذ حلمى مطر المهندس بمصلحة الكيمياء بالفيلا ن ٨ شـارع عدى بالجيزة (اورمان) تليفون ٩٦٣٤١



مقال في آخر ساعة يفصلني من الفرقة القومية



بعث إلينا الاستاذ محمد متولى المخرج السابق بالفرقة القومية بهذا المقال يشرح فيه موقفه حيال مدير الفرقة وكيف أن مقالا نشر فى آخر ساعة كان السبب فى فصله من الفرقة

ونحن ننشر هذا المقال عملا بحرية النشر، والكلمة الآن للاستاذ خليل مطران

حينما كنت فى باريس ذات يوم ، دعا المسيو فابر مبعوثى الفرقة فى باريس ، وسأل كلا منا عن المدة التى يحتاجها لاستيفاء دراسته التى تؤهله للعمل ، وأجبناه ، كل بحسب هواه ، وكان جوابى أنى أحب أن أعود فى سبتمبر التالى ، راجيا أن تكون إدارة الفرقة استكملت الصناعات الفنية الضرورية للعمل الكامل الصحيح.. وتركناه يومئذ وقد أوصانا بأن نكتب أجوبتنا للاستاذ المدير .

وكتبت جوابى مفصلا صريحا ، وانتقدت نظام البعوث ، ووعدت بأن أرسل مذكرة لبيان ما يجب أن يكون عليه نظامها كى تؤدى إلى الغرض منها فى بناء الفرقة . أجبت بهذا فكتب لى المدير بتاريخ ١٢ / ١١ / ٣٧ يقول « حضرة ... عضو بعثة النقابة الزراعية المصرية !!.

أما معلوماتك عن زميليك فان كان فيها كما ذكرت ما يفيد الأسرة فيحسن أن تقولها لى على أن تكون سرية لأننى بمنزلة الوالد لكم جميعا والمقصود هو نجاح العمل .. وأنت تعلم من خلق أننى لا أفضى قط لأحد بقول آخر عنه» ولست أدرى كيف وضعنى حضرته فى هذا الموضوع المريب مع أن الذى أهمنى هو المبدأ لا الأشخاص، فكتبت له مذكرة ، نشرتها بعض الصحف ، ولم يكن لها أى أثر على الرغم من دلالتها على أن توجيه البعوث على النحو المعمول به جهد ضائع .

وذهبت ألح فى العودة ، دون أن أحصل على جواب ، مما ألجأنى إلى ان أكتب إلى المدير أقول حرفيا « إن بقائى فى أوربا بعد اكتوبر القادم فيه ضياع لوقتى وفيه ضياع لمال الفرقة القومية »

وأخيرا عدت ووصلت الاسكندرية فى ١٢ سبتمبر الماضى ، فقعدت حتى قدمنا حضرته من رحلته فى سوريا .

وإنى لأذكر أنه تلقانى بأطيب الترحيب، وأفاض علىّ من عطفه الظاهر ما يبعث الهمة ، فكان مما قاله لى إن عندهم « Lacune » فى الفرقة وإنه اتفق وسعادة وكيل الوزارة ، منذ كانا فى سوريا وقبل عودتى ، على أنى فى نظرهما استطيع ان أسد هذه الثغرة ، واستوضحته، فقال سنعينك سكرتيرا للفرقة.

ورضيت شاكرا له إطراءه ، على ألا يكون عملى إداريا مقصورا على رعاية النظام الداخلى .. ومضى اكتوبر .. وتصرم نوفمبر وأنا أنتظر .. إلى ان كنت فى دار الاوبرا ذات مساء ، فاذا الماكيير حلمى رفله يسر إلى بأن مقالا نشر فى « آخر ساعة » وأنه قيل للمدير إنى كاتبه ، ثم رغب إلى فى أن أسرع لأنفى التهمة

وما كان يخطر ببالى أن الشاعر خليل مطران يتصور أن يصدر عنى هذا الكلام الذى يحمل طابع كاتبه ، ومع ذلك فقد أرسلت له خطابا بالبريد المستعجل أرجو منه ان « يضيق الطريق على من يسعى بين الآب وابنه المخلص» وقصدت إليه فى اليوم التالى، فاذا هو لا يحيد عن إنى كاتب المقال، وكأنه سمعنى أمليه ورآنى ، فأبى ان يأخذ بكلامى، إلا إذا تقصيت اسم الكاتب، وقلت إن هذا عمل غير خلقى فقال « دا مش عشانى .

دا عشانك انت لأن وزارة المعارف عاوزه تعرف مين إللى كتب » .

وبعد ، بدأت سلسلة من المضايقات التى أصفها دائماً بأنها تافهة ، وجعلت اتجاوز عنها ، حتى كان آخر نوفمبر فاستدعانى حضرته وأبلغنى أن اللجنة قررت تعيينى بمرتب قدره ستة عشر جنيها ، وذكرت له أنى حاصل على الليسانس فى الآداب منذ ثمان سنوات ، وحاصل على الماجستير فى الفلسفة منذ حوالى ست سنوات ، وقلت إن هذا المرتب لايناسب مؤهلاتى الدراسية لو أنى سأقوم بأعمال الدواوين الدائرة ، ذكرت له هذا مضطرا وأنا أعرف أن الشهادات أقرب ما تكون إلى صكوك الغفران ، فقال إنه قرار اللجنة ، وهو فى الواقع اقتراحه الذى يملكه بنص لائحة الفرقة والذى استطاع أن ينفذه بأساليبه التى يعيش بها .

وكان طبيعيا أن ارفض هذا ، وتركته وانصرفت إلى كتابة استقالتى التى وصلته بعد ذلك .

وأمرنى أستاذى معالى وزير المعارف بسحب الاستقالة ، ولم أصدع بأمر أحب الناس لقلبى وأعزهم ، وهممت منصرفا ، فأبى أن يسلم علىّ واستوقفنى بقسوة لم اعهدها وقال إنى لم أقدم عملا ، وأولياء الأمر لايعرفون عنى مايعتمدون عليه فى تقرير شىء آخر ، وكان هذا حجة يمكن أن تقال ، فقبلت العودة من الفور ، وكتبت استرد استقالتى ملتمسا ألا يقرر شىء فى شأنى قبل أن أقدم عملى ، وتفضل معاليه ، كرمه الله ، فسلم كتابى بنفسه إلى الأستاذ خليل مطران ، ورجعت إلى الفرقة ، استغفر الله ، بل رجعت إلى بلاط السلطان ، انتظر العفو والرضا والعمل بين بطانة من المرتزقين المتجسسين الهابطين الذين وجدوا فى الأستاذ المدير مايكفى حاجة نفوسهم وزيادة .

وفات ديسمبر ، وراحوا يستعدون للدورة القادمة وأوشك يناير أن يمضى وأنا عند موقفى الأول ، أتردد على دار الفرقة ولا أرى المدير لأنى لا أستطيع أن استعير اخلاق الخدم فانتظره كل صباح فى ذلك المقهى فى شارع عماد الدين حيث اعتاد عمال الفرقة أن يلاقوه كل صباح هابطا من المترو لشرب القهوة وتصريف أمور الفرقة ومسح الحذاء .

ولهذا رغبت إلى معاون الدعاية أن ينقل إلى حضرته أن طول الفراغ أصبح ثقيلا على نفسى ، فجاءنى الجواب باننا جميعا أسرة واحدة ، وانى أستطيع أن أراقب الأعمال وأكتب له ملاحظاتى ، وكان هذا الجواب من العمق بحيث لا أصل إلى فهمه ، فقعدت انتظر كلاما غيره أستطيع ادراكه والعمل بمقتضاه ، فلم أجد غير السكوت المعروف ، وذهبت إلى دار النقابة الزراعية — وأمرى لله — وأثرت حكاية تعطيلى ، فقال لى المدير إنه سيجمع بينى وبين المدير الفنى ليعطينى عملا ، وسألت عن هذا المدير الفنى الذى لا وجود له فى لائحة الفرقة ، وعرفت أنه الريجستير موريس فلاندر الذى يستعمله الأستاذ مطران كبعض أدواته فى الحياة ، مما سأبينه فى فرصة أخرى .

وما كان يعنينى إلاّ أن أبدأ عملا أحببته ، فسلمت بأن موريس فلاندر مخرج ، والتقينا ، وافترقنا ، ورجعت إلى الانتظار وعاودنى اليأس ، فذهبت إلى مديرهم الفنى ، وكذبت



واستعرت أسلوب التلاميذ ، وتعجلت العمل ، ووعدنى ، ثم أعطانى رواية «رسالة المرأة» وقبلتها على الرغم من الحاحى فى أن أؤدى التجربة برواية أجنبية تسمح لى صحة تأليفها بأن أبلغ غايتى مع علمى بأن اخراج الرواية الاجنبية يكلفنى أكثر مما تكلفنى الرواية المصرية .

وقرأت تلك الرواية فاذا أنا لا أجد فن الرواية المسرحية ولا فن القصة Roman وإنما وجدت الفنّين يختلطان فيكوّنان مزيجا لا يصلح لشىء .

وشرحت الأمر للأستاذ مطران ، فوعدنى بغيرها ، وأوقفوا العمل فيها بعد أن جرى ثلاثة أسابيع ، وهم فى الواقع لم يوقفوه لأن لى خطرا ، ولكن لأن محاسن الصدف جعلت أستاذنا العميد الدكتور طه حسين ، يرسل فى الوقت نفسه محذّرا المدير من اخراج تلك الرواية ويحمله مسئولية الأقدام على هذا .

وعدت لأتسلم غيرها ، فاذا شاعر القطرين ثائر لأن بعض بطانته ذكر له أنى أذعت خبر إيقاف العمل فى الرواية . وسألته عما يعنينا ، فقال إن المؤلف عرف الأمر فهاج وهذا مما يغضب صديقه سعادة وكيل الوزارة !

أى والله ، بهذه الأخلاق يدير حضرته الفرقة القومية ، وكذلك قال لى ، فأجبته بأن سعادة العشماوى بك لا يمكن أن يغضب لهذا ، ويجب ألاّ يغضب المؤلف لأننا ننقذ سمعته الأدبية بإبعاد روايته ، ثم أضفت أنى مع ذلك ، لم أذع شيئا ، فأصر على أنى تحدثت به إلى معالى وزير الأوقاف ، ومعاليه يشهد بأنى لم أخاطبه فى شأن «رسالة المرأة» ولا سعدت بلقائه منذ أعطيت لى الرواية حتى الآن .

وعدت أيضا أطلب عملا ، فطلب إلىّ أن أنتظر ليعطينى رواية أحضرها للعام القادم ، وقلت إن هذا معناه أنى سأبقى فى حالتى الناشزة إلى أجل غير مسمى ، وذكرت له أنى سأكون مضطرا إلى العدول عن معاناة الاخراج فلم يعبأ بى ، وانتهى أمرنا إلى هذا ، فرحت أضع رواية للسينما .

وجاء يوم صرف المرتبات فى أواخر فبراير ، وذهبت إلى المندوب ، فقال إن مرتبى عند المدير ، وذهبت إلى المدير فأمهلنى إلى مابعد الظهر ، وبعد الظهر لقيت عنده ماكبير الفرقة يسعى فى الصلح بيننا . . ثم تأجل الأمر إلى صباح الغد . . وتم الصلح فأفرج المدير عن مرتبى الذى حبسه مع مندوب الصرف ولم يكن عند حضرته كما كان مفهوما .

وبعد ، ذهبت بعض الصحف تتحدث عن تعطيلى ، والصحافة عفريت خليل مطران ، فأرسل يطلبنى ، ولقيته فى إدارة الفرقة ، ولأول مرة فى حياتى ولآخر مرة أيضا ، وطلب إلىّ أن أجلس مع مسيو فلاندر ، وبيّنت له أن هذا غير مفيد ، وقال إنه أمر اللجنة ، فرجوت منه أن ينقل للجنة كلامى ، فصورنى ثائرا على القرارات ، فاعترفت بأنى ثائر جدا لأن هذا خطأ يلزم الرجوع عنه ، والله يعلم أنها سياسة المدير ذرا للرماد فى العيون ، وإلا فأين كانت اللجنة منذ سبعة أشهر ، وأنا أكافح فى سبيل العمل ؟ وكيف يعطينى المدير رواية أمس ، ثم يريد اليوم أن أجلس مع مخرجه فلاندر وماذا يجدى أن اجلس مع ذلك الريجستير فى الأيام العشرة الباقية ؟

اللهم رحمتك بالفرقة القومية من هذا الرجل الذى يديرها ويستصدر القرارات فى شأن عملى وهو من كان لا يعلم شيئا عن دراستى فيكتب لى عند إلحاحى فى طلب العودة « سررت لما أبديته من الهمة والثقة بنفسك وإنك تستطيع العودة فى شهر أغسطس القادم وتبدأ عملك فى الفرقة ، وهذا لاشك حسن ولكن اللجنة ترغب فى معرفة أمرين أرجو أن تجيبنى عنهما صريحا وبدقة فى أقرب آن : أولا ما هو العمل الذى تخصصت له وتستطيع القيام به بما يرضيك ويرضى الأمة عن مجهودك الفنى ، وثانيا هل الوقت لغاية أغسطس القادم كاف تمام الكفاية أم تستطيع حين تجيب بالتدقيق والتصريح الواجبين عن السؤال الاول أن تعين وقتا آخر للعودة تكون فيه مستوفيا الشرائط

التى تتم بها مؤهلاتك » ...

ولست أطيل فى ذكر مخزيات ادارة الفرقة، فأمام القاضى ، فى محكمة مصر ، مجال يسمح بسرد مذابح الشاعر خليل مطران !! فلنسرع إذن إلى يوم الخميس الماضى ، يوم صرف المرتبات ، إذ أحالنى المندوب إلى المدير ، فقصدت اليه فى دار النقابة الزراعية ، وأنا أراه رجلا يحارب الفضيلة ، فيحاول أن يجعل منى واحدا من أولئك الخدم المحيطين به ، أو أجوع ويجوع أطفالى . وكرد على أمر الجلوس مع مخرجه ، فرفضت مؤمنا ، وهددنى بعدم صرف مرتبى المرصود فى كشف الماهيات، فانصرفت دون ان أحييه ، وبعثت ببرقياتى ، وكان الرد خطاب الفصل المشهور

وها أنذا أودع القاهرة إلى قريتى الجميلة ، مستجيرا للفرقة القومية بالمليك حفيد اسماعيل ، وفى طريقى، لست أنسى أن اقرىء « كفر غنام » تحية ابنها وزير المعارف الفنان .

محمد متولى

الطمأنينة والتقدم

فى شبه جزيرة سيناء

كان أول ماوقع بصرى على شبه جزيرة سيناء فى سنة ١٩١٦ أثناء الحرب العظمى وكان القائد التركى يعسكر يومئذ فى مدينة العريش. وعقب ذلك تقدمنا على طول أقدم طريق فى الدنيا وأعنى به الطريق من القنطرة إلى العريش ورفح الذى يصل مصر بفلسطين. وكان بصحبة الجنود البريطانية فى زحفها كتائب الاستراليين والهنود وكتائب أخرى من الجيش المصرى

وكان كلما تقدم الجيش فى زحفه مدت أمامه الطرق الحديدية الحربية. ولقد كان أثناء مد هذه الطرق الحديدية ان بدأ احتكاكى بالمصريين وكان هناك أن قابلت الفلاح المصرى أنبل عمال الدنيا وأبشهم وجهاً وقد أعجبت به أيما إعجاب لأول وهلة رأيته فيها وظل ذلك الاعجاب يزداد على مر الغداة وكر العشى. وقدم مع الجيش أيضا على طول هذا الطريق فرق المواصلات المصرية مع آلاف الجمال المحملة بالمؤن والذخائر يقودها العرب والمصريون على السواء ولم تكن هذه الفرق لتبالى بقنابل مدافع الاتراك أو طياراتهم ويرجع معظم نجاح هذه الحملة الى أولئك الرجال البواسل الذين لم يألوا جهدا فى العمل ليلا ونهارا

ولما عدت إلى سيناء فى سنة ١٩٢٢ لأخلف المرحوم الكولونيل باركر كحاكم لها كان شبه جزيرة سيناء لايزال يقاسى عناء ماخلفته الحرب من ارزاء

فمن ذلك مثلا وسيلة حمل التجارة على ظهور الجمال التى كان يرتزق منها سكان العريش كادت تموت كوسيلة من وسائل النقل التجارى. فبدلا من حمل التجارة بطريق الساحل من القنطرة الى رفح وغزة أو من السويس إلى النخل وغزة وبير السبع أصبحت تنقل بطريق السكة الحديدية الحربية وهبطت قيمة الجمال من أربعين جنيها إلى عشرة أو اثنى عشر جنيها وكذلك كانت الحال فى كل ماكان العرب أوسكان العريش يملكون إذ أن كل ما كانوا يودون بيعه كالجمال والمعز والأغنام والشعير والبطيخ كان رخيصا جدا بينما كانت الاشياء التى يودون شراءها كالسكر والدقيق والشاى والملابس عالية جدا

وقد محت السكة الحديدية أهمية مدينة النخل التى كانت قبل الحرب عاصمة شبه جزيرة سيناء ومقر المحافظة كما كانت من قبل محطة هامة للمحمل فى طريقه إلى مكة للحج وكان ذلك سببا فى ان اخذ اهل النخل يغلقون متاجرهم ويهجرون منازلهم ويتسللون لواذا إلى العريش التى لم تكن فيها من العمل مايكفى لسكانها الأصليين فضلا عن المهاجرين وظلت المعيشة فى شبه جزيرة سيناء صعبة عدة سنين لاعلى العرب وأهل العريش فحسب بل على الموظفين أيضا. إذ ليس من السهل على الانسان ان يدير محافظة إذا لزمه الأمر ان يبين للحكومة أن الناس على درجة من الفقر لايستطيعون معها أن يدفعوا شيئا من الضرائب. وان على الحكومة ان تجد لهم عملا يعملونه وهنا يجب ان اذكر ان جميع الحكومات التى تولت الأمر فى مصر خلال هذه السنين العصيبة التى اعقبت الحرب مباشرة كانت عالمة بحاجات سيناء فخصصت المبالغ اللازمة للاشغال ولتحسين حالة الزراعة هناك كما أنها تساهلت للغاية فى مسألة الضرائب كما يعلم ذلك الجميع. وكان صاحب الجلالة الملك فؤاد على الخصوص مهتما برفاهية رعيته إذ لم أكن أطلب لهم شيئا من المساعدة حتى يمنحها لى.

وكان هناك أيضا شيء من الاضطرابات فى الجنوب الشرقى لشبه الجزيرة فقد قام عرب الحجاز وشرق الأردن بغزو عرب سينا.

ولمعالجة هذا زيد عدد البوليس الهجانة وأرسلت فرقة الهجانة السودانية التى تخفر الحدود إلى بلدتى ثمد وكنتيلا قرب الحدود. إلا أن الصلح قد تم على كل حال بين جميع القبائل بمساعدة صاحب السمو الأمير عبد الله أمير شرق الاردن فقد أرسل سموه ابن عمه المرحوم شريف شاكر باشا الى العقبة وهناك عقدنا اجتماعا بين جميع مشايخ عرب شرق الاردن وشمال الحجاز وجنوب فلسطين وسينا واستمرت الاجتماعات عدة أيام سمعت فى أثنائها شكاوى كل قبيلة بالتفصيل وفى كل منها أصدر الشريف حكمه وعين مقدار الغرامة. وكانت كل قبيلة تحترم الاحكام التى أصدرها الشريف شاكر. وكان من نتيجة هذه

الاجتماعات أن ساد السلام منذ ذلك الوقت بين بدو سيناء وبين بدو البلاد الأخرى

ولم يكد يعلن السلام بين عرب جنوب شبه جزيرة سيناء وبين عرب الحجاز وشرق الاردن حتى عادت التجارة بين هذه البلاد الى الحياة مرة ثانية وبدأت قطعان الاغنام السمينة تنقل الآن الى مصر على طول الطريق الذى يمتد من العقبة الى السويس وبدأت جمال البدو تنقل الى مصر احمالها من الفحم البلدى من وادى العرابة والكمثرى واللوز من جبال سيناء

والآن يجب أن أقول اننى اتهمت بأننى متشيع للعرب واننى عربى أكثر من العرب انفسهم وذلك لأننى أفضل الجمل على سيارة النقل .. نعم اننى لا أحب سيارة النقل لأنها ستقضى على الجمل فى المستقبل والجمل هو كل ما يملك البدوى من ثروة . قد تقول إن السيارة تنقل ما تحمله ستة جمال من الاحمال وتقوم بنقلها بسرعة اعظم وفى زمن اقل وهذا شىء حسن . لك ان تستحسن هذا ولكنك لا تستحسنه اذا علمت ان معنى ذلك ان شخصا واحدا سيحرم ستة اشخاص مما كانوا يكسبون من ربح اضف الى ذلك ان كثيرا من سكان الصحراء وقراها أيامى مات عنهن ازواجهن أو أيتام ليس لديهم من وسائل المعيشة غير الجمال التى يملكونها فاذا سمحنا للسيارة ان تحل محل الجمل فى نقل جميع التجارة لمات هؤلاء جوعا

وعلى الرغم من ان السكة الحديدية قد قضت على نقل التجارة فوق ظهور الجمال فان اهالى العريش اخذوا يتحققون على طول الزمن ان السكة الحديدية ليست فى الحقيقة عدوا لهم اذ انهم يستطيعون الآن بواسطتها ان ينقلوا خضرواتهم وشمامهم وطماطمهم التى يدعونها بالبندورة إلى مصر وفلسطين .

وبدأت الحدائق تنتشر على طول ساحل العريش شرقا وغربا واصبحت اليوم تلك المساحات الرملية الطويلة مغطاة بحدائق يكاد يتصل بعضها بالبعض لمسافة خمسة وسبعين كيلو متر بعد أن لم يكن فيها شىء منذ خمس وعشرين سنة غير بعض مزارع النخيل المبعثرة هنا وهناك . وفى جهات العريش يوجد الماء قريبا من وجه الأرض وبذا يستطيع أهل العريش ان يزرعوا كثيرا من الطماطم الذى يشحن بطريق السكة الحديد إلى فلسطين وكذلك الشمام الصغير الذى هو احلى واجود بكثير من الشمام الذى يزرع فى وادى النيل والذى لو استطاعو شحنه إلى انجلترا لبيعت الواحدة منه باثنى عشر قرشا فى الاسواق الانجليزية

والحق ان مصلحة فلاحة البساتين التابعة لوزارة الزراعة المصرية قد ساعدت أهالى سيناء فى عملهم هذا مساعدة كبيرة فليس هناك حكومة على وجه الارض تعنى بأمر البدو كالحكومة المصرية فهى ترسل فى كل شهر موظفيها من القاهرة ليعلموا أهالى سيناء طرق تحسين الزراعة وفى كل شتاء ترسل إلى محطة العريش عدة عربات محملة



بأشجار الفاكهة لتوزع على الناس مجانا .

ولقد كانت العريش على ما اعتقد أول مدينة مصرية يقام فيهـا معرض زراعى فى سـنة ١٩٢٧ عنـدما تقدمت زراعة الفاكهة والخضروات فى هـذه البلدة تقدما جعلها تستحق العرض فارسلت الدعوة إلى جميع مشايخ القبائل ورؤسائها لعقد مجلس يبحث الجوائز المختلفة التى تمنح على المعروضات المتنوعة من الحيوانات والدجاج والفواكه والخضروات والسمك وأشغال الابرة وغيرها من المصنوعات اليدوية التى تعرضها النساء .

وإننى أذكر أن هـذه هى المناسبة التى أخطأت فيها فى نطق كلة المعرض فنطقتها « المرض » وذلك انه عندما اجتمع الناس ومشايخ القبائل فى قاعة الجلسة تمت لأحدثهم حديث المعرض قائلا « ان سيناء ستشـاهد مرضا عظيما جدا لم يسبق له نظير فى هـذه البلاد » وعند ذلك بدأ الحزن على وجوه الناس وسألنى بعضهم « أحق هذا ؟ » « قلت» نعم وسيكون حقا مرضا عظيما جدا وأنا أود أن تشتركوا فيه جميعا « فقالوا ولماذا يكون هذا ؟ » قلت لأن الحكومة تريد ذلك » وفى هذه اللحظة قام رئيس الكتبة وشرح للناس اننى اخطأت فى نطق الكلمة واننى اعنى معرضا لا مرضا (...)

الامتحانات على الابواب

طلبة المدارس الثانوية الذين فى حاجة إلى التقوية فى اللغة الفرنسية يستطيعون مراجعة برنامجهم بما يكفل لهم النجاح وفى أقصر وقت بأسعار زهيدة بواسطة دروس المراسلات من الأستاذ

الفريد باجو
٨٧ شارع شبرا

اطلبوا اليوم درسا على سبيل المثال يرسل لكم مجانا



بين أم كلثوم وسنسفيل جدود عربجى

فى يوم الخميس الأسبق ذهبت الآنسة أم كلثوم إلى بنها لاحياء حفلة ساهرة فيها. وحدث قبل وصول سيارتها إلى بنها أن اصطدمت بعربة نقل تحمل برسيما لمواشى مدينة بنها الأعزاء!

وقبل أن يقع التصادم رأت كروانة الشرق أن تنجو بنفسها قبل فوات الأوان.. وبدا لها أن تقفز من السيارة أسوة بأبطال السينما المغامرين من أمثال توم مكس ودوجلاس فيربانكس وبدر لاما كمان!

وفعلا فتحت الكروانة باب سيارتها وقفزت منها إلى الطريق الزراعى ... ولما كانت المطربة العظيمة لم تمارس قبل ذلك اليوم رياضة القفز والنط، فقد انسلخت ساقها اثناء قفزها من السيارة ...

وبعد أن أفاقت سومة من المفاجأة حمدت الله على أنها لم تصب سوى بخدش بسيط فى ساقها، وكادت أن تعفو عن سائق عربة النقل لولا أنها لمحت خدشا بسيطا فى رفرف العربة، وبحثت سومة عن سبحة لتلعن عليها سنسفيل جدود سائق العربة اللعين ولكنها لم تجد سبحة، فاكتفت بلعن سنسفيل جدوده على أصابع يديها مثنى وثلاث ورباع إلى أن اختفت عربة البرسيم وسائقها عن الأنظار!

وبعد كتابة ما تقدم اتضح لنا أنها كذبة ابريل وأن كروانة الشرق أرادت فقط أن تداعب بها مندوبنا الخيبان جدا.

محادثة تليفونية

فى يوم السبت الماضى، وفى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر دق التليفون فى منزل الآنسة أم كلثوم وكان المتكلم الأستاذ محمد عبد الوهاب.

ودار الحديث التليفونى حول النقابة المزمع انشاؤها للموسيقيين حفظا لكرامتهم وكرامة الموسيقى نفسها فى مصر ...

ولا داعى لذكر الحديث إلى أن تدخل المسألة فى حيز التنفيذ ...

مخرج الفرقة القومية

طفح البشر على وجوه ممثلى وممثلات ورجال الفرقة القومية ماعدا الأستاذ خليل مطران طبعا ... وذلك نظرا لقرب حلول شهر يونيو وهو موعد انتهاء عقد المسيو فلاندر مخرج الفرقة القومية، ومن المنتظر ألا يجدد هذا العقد بعد انتهائه!

وبهذه المناسبة نذكر أن المسيو فلاندر ليس من مخرجى فرنسا المشهورين كما يتبادر لذهن القراء نظرا للمبلغ الكبير الذى يتقاضاه من الفرقة.. بل إن مسيو فلاندر كان قبل مجيئه إلى مصر يشتغل ريجستيرا فى مدينة نيس بمبلغ قدره عشرة جنيهات شهريا.

ووظيفة الريجستير فى المسرح هى وظيفة متواضعة لا تتعدى مهامها إحصاء مستلزمات الرواية وإعدادها وهو عمل يأنف من القيام به فى مصر على طبنجات نفسه.

وجميع ممثلى الفرقة القومية من جورج أبيض وطالع إلى سعيد خليل ونازل ... جميع هؤلاء لم يجمعوا على شىء سوى على جهل مسيو فلاندر بفن الاخراج!!

والأمر الذى يدعو إلى الدهشة والعجب معا، أن تستجلب الفرقة القومية من فرنسا أى «خواجة» ليكون مخرجا بصرف النظر

عن أن صناعته الحقيقية مخرج أو مدخل أو أى شيء آخر؟!

وقد التقى مندوبنا بأحد كبار ممثلى الفرقة القومية وسأله رأيه فى مسيو فلاندر كمخرج فأجابه الممثل قائلا :

– لاشك أن مسيو فلاندر هو أعظم مخرج فى مصر فقد أخرج من الفرقة القومية زكى طليمات وعزيز عيد وعبدالعزيز خليل !

وهذا اخراج لو تعلمون عظيم ؟!

قصة يطول شرحها

منذ أعوام أرسلت الحكومة المصرية الأستاذ محمد متولى إلى فرنسا للتخصص فى فن الاخراج .

وعاد محمد متولى فى العام الماضى إلى القاهرة بعد أن أتم دراسته وقد حسب أن الحكومة ستعينه مخرجا فى الفرقة القومية ولكنه فوجىء بتعيينه مساعداً للمسيو فلاندر المخرج بالفرقة .

وفزع يومها محمد متولى للاهانة التى نالته بسبب هذا التعيين واحتج على ذلك بان قدم استقالته من الفرقة القومية وقال إنه إذا كان مسيو فلاندر قد عين مخرجا للفرقة لأنه يحمل شهادة بتعلم فن الاخراج فانه – أى محمد متولى – درس فى باريس فن الاخراج على يد أكبر مخرج فرنسى ، وإذا كانت المسألة ليست مسألة دراسة وإنما مسألة ممارسة للعمل ، فان مسيو فلاندر لم يكن يشتغل بالاخراج قبل استدعائه إلى مصر ! !

وسوى ولاة الأمور المسألة وقرروا أن يعين محمد متولى مخرجا فى الفرقة القومية

ومنذ ذلك اليوم حتى كتابة هذه السطور لم يكلف مطلقا باخراج أية رواية ..

وفى الأسبوع الماضى وقعت مشادة عنيفة بين مدير الفرقة ومحمد متولى وترددت فى جوانب حجرة المدير جملا عجيبة الشأن كان الممثلون فى الخارج يستمعونها ويقابلونها بالابتسام والدهشة !!

وخرج محمد متولى من حجرة مدير الفرقة قاصدا مكتب التلغراف بشارع المغربى حيث أرسل من هناك خمس برقيات واحدة لرفعة رئيس الديوان ملتمسا رفعها إلى مسامع جلالة الملك وأخرى لرفعة رئيس الوزراء وثالثة لمعالى وزير المالية ورابعة لمعالى وزير المعارف، وخامسة لوكيل وزارة المعارف .

أما البرقية التى أرسلها فهذا نصها :

استنجد بعدلكم لانصافى من تصرفات مدير الفرقة القومية التى فيها إضرار بالمصلحة العامة وتضييع لأخلاق .

وكان لهذه البرقيات أثرها عند ولاة الأمور ، فقد وصله فى اليوم التالى خطاب بالفصل من الفرقة القومية !!



ألو . . ألو . . . مين يافندم ؟ سعاد هانم ؟

أهلاً وسهلاً . أنا متأسفة ياسعاد امبارح كنت مضطرة أروح شركة بيع المصنوعات المصرية وعشان كده ما قدرتش أفوت عليكى . . .

الشركة فى الصيف ده ياسعاد بدّعت قوى . أما تشكيلة أقمشة الصيف فاسمحى لى مدهشة !! وأسعارها معتدلة جداً .

بين ليلى .. وسعاد



والله فرحتينى ياليلى يااختى ، دانا كنت حيرانه جداً ومش لا فيه حاجة زى الناس .

والنبى ياليلى تمرى أول الشهر تاخدينى معاكى نروح شركة بيع المصنوعات المصرية وتنقى لى حاجات الصيف على دوقك . . . .

مكتب اعلانات مصر

كارثة

إن الملاريا هى أكثر الامراض انتشارا وضررا . فما من مرض ذى تأثير كالملاريا على حياة الشعوب الضاربة فى المناطق الموبوءة بهذه الحمى .

وهـذا هو رأى المسيو مارشاند من أعضاء معهد باستور عن الملاريا . وكان على الحوادث أن تقدم الدليل على صـدق هذه النظرية التى وافقت عليها عدة شخصيات من الاختصاصيين فى عالم الطب . فقيام الملاريا بصفة دائمة فى منطقة معينة يؤثر تأثيرا عظيما جـدا على اضطراد الحيـاة الاقتصادية فى هـذه المنطقة نظرا للخسائر المالية الفادحة الناتجة عن هذا الوباء

فعندما نلقى نظرة على المدن الموبوءة بهذه الحمى نجـد عـدد المرضى والضحايا يبلغ الآلاف والملايين فيصبح من المستطاع تقدير مايسببه هذا الداء العضال من أضرار جسيمة للهيئة الاجتماعية فيما يتعلق بقوة الانتاج .

ولكن العالم لم يهمل الجهاد تجاه هذه الحالة فقد تعمقت لجنة مقاومة الملاريا لدى جامعة الامم فى دراسة هذا الموضوع الخطير وقررت أن الكينا من أهم وأفضل الأسلحة التى يمكن أن يلجأ اليها الانسان للوقاية من المرض أو لعلاج وشفاء المصابين بالملاريا .

ولقد شرحت اللجنة رأيها فى تقريرها الرابع الخاص بالعلاج المريع للملاريا بواسطة الكينا وأشارت بتعاطى كمية تتراوح مابين جرام واحد وجرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا وذلك لمدة تتراوح بين خمسة إلى سبعة أيام .

وفى حالة معاودة المرض لا بد من الرجوع الى ذات العلاج بالتفاصيل عنها . أما فيما يختص بالوقاية فتوصى اللجنة بتعاطى ٤٠ سنتيجراما من الكينا يوميا طيلة مدة موسم انتشار ميكروب الملاريا .



عجائب المحطة المصرية !

كتبنا منذ بضعة أسابيع على هـذه الصفحة أن محطة الاذاعة المصرية قررت ألا تذيع روايات تمثيلية إلا للفرق الكبيرة أمثال الريحـانى والفرقة القوميـة ويوسف وهبي وغيرها ..

وقلنا يومها إن الفرق المجهولة التى تقدمهـا محطة الاذاعة يجب ألا تمحى من مصر وحدها بل من الوجود كله ، ويجب أن تحارب كالمخدرات والآفات الاجتماعية الأخرى صيانة لسمعة مصر الفنية والأدبية .

ومضى شهر ونحن فى انتظار ما سوف تفاجئنـا به المحطة من روايات للفرق الكبيرة ، وإذا بالمحطة تطلع علينا بعد هذا الشهر برواية اسمها « أوبرا جبرة » من تأليف وتمثيل أحد الهواة !!

ويشاء الحظ العاثر لـكاتب هذه السطور أن يكون فى مكان لا بد له فيـه من سماع الرواية من أولها إلى آخرها !

واستمر تمثيل الرواية فترة طويلة من الزمن ، وحاولت أن أفهم لها مغزى أو أتبين منها معنى أو حكمة أو نكتـة أو أى شىء ولكن محاولاتى ذهبت أدراج الرياح !!

فى أوربا وامريكا لا يقف أمام الميكرفون من المطربين إلا الذين نالوا اعجـابا من الجمهور على المسرح أو على الشاشة البيضـاء ، ولا نسمع روايات فى الراديو إلا من الفرق الكبيرة المحترمة ، ولا يحمل إليك الأثير شعرا أو محاضرة إلا من كبار الشعراء وأعاظم الكتاب اللهم إلا إذا استثنينا الروايات التى تتجه اتجاها جديدا كالروايات البوليسية مثلا كما يحدث فى محطة لندن .

ولـكننا فى مصر هذا البلد العجيب لا يسمعنـا الراديو فى معظم الاحيان إلا كل منولوجست ثقيل الدم ، وإلا كل مطرب أنكرته الحفلات ولفظه السامعون ، وإلا كل فرقة تمثيلية أحسن من فيها كومبارس سابق فى فرقة من فرق الأرياف !

تساهل

كنا أول من ذكر أن أغانى زفاف صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية سوف تذاع بالراديو على شريط ماركونى .

وفعلا اتفقت المحطة مع الآنسة أم كلثوم على تسجيل قطعة «مبروك على سموك وسموه» بمبلغ قدره ثلاثون جنيها وهو أجر التلحين والتخت . . . وقد رأت سومة أن تتساهل مع المحطة حتى لا تحرم الشعب المصرى من سماع أغنية الزفاف الملـكى ...

١٢ حفلة فى شهر

كتبنا فى العدد الماضى خبر اتفاق المطربة الفلسطينية مارى عكاوى، وقلنا إنها أذاعت فى أسبوعين ست حفلات .

وقد فوجئنا فى الأسبوع الماضى بحفلتين أخريين ، فيكون مجموع الحفلات التى أذاعتها فى ثلاثة أسابيع هو ثمان حفلات ، ولن يمضى شهر على وجود المطربة الفلسطينية فى مصر حتى تـكون قد أذاعت اثنتى عشرة حفلة .. وهو رقم قياسى لم تبلغه المطربة سعاد زكى أيام أن كانت فرخة بكشك عند رجال المحطة !!

ونحب هنا أن نذكر من باب المقارنة أن الانسة أم كلثوم وهى أعظم مطربة فى الشرق ، تذيع فى السنة اثنتى عشرة حفلة - إذا فرضنا أنها تستمر على إذاعة حفلة كل شهر طول العام - أى أن ماتذيعه سومة فى العام الواحد يوازى ما تذيعه المطربة عكاوى فى الشهر الواحد ! !

مهمة شاقة

فى ١٥ ابريل القادم تسافر المطربة رجاء عبده إلى العراق للراحة من قرف المحطة المصرية بعد أن سمحت لها السلطات العراقية بالدخول مرة ثانية إلى العراق ومزاولة مهنة الغناء فقط !

وسوف تظل المطربة فى العراق فى انتظار استدعائها إلى إيران للاشتراك فى حفلات زفاف صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية . .

وقد علمنا أن شاعرها الملاكى الأستاذ عبد العزيز سلام سوف يصحبها فى هذه الرحلة ، وسوف تكون مهمته الأولى أن يجلس فى حفلاتها فى الصفوف المتقدمة ليقول لها « الله الله . . . كمان ياست .. » وهذه مهمة شاقة كما يقول الشاعر الملاكى !

عمل كريم

الأستاذ عبد الحميد الديب من الشعراء الذين لم يلاقوا فى حياتهم إلا البؤس والشقاء وتنكر الناس أجمعين شأن معظم الفنانين الموهوبين . . .

ومنذ أسبوعين التقى به الأستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة ، واتفق معه على نظم بعض المقطوعات الغنائية للمحطة .

ولم يمض يومان حتى كان الشـاعر عند المدير الفنى الشرقى ومعه القطع المطلوبة .

وقد صرفت له المحطة ثمنها وقدره ثمانية جنيهات ، وهو مبلغ زهيد بالنسبة لروعة قصائد الشاعر البائس .

ونحن لايسعنا إلا أن نثنى لأول مرة على الأسـتاذ مدحت عاصم بعد قيامه بهذا العمل الكريم .

غير قادرة

على تأدية أعمالها المنزلية

لانها تسممت بسبب الامساك

ظل الجهاز الهضمى لاحدى السيدات مضطربا عدة سنوات وتسمم دمها بسبب الامساك ولما وجدت طريقة لتتخلص من امساكها وتحسنت صحتهـا بسرعة كتبت ما يلى :

عانيت مدة عدة سنوات من جراء امســاك مستعص ولم ينفعـه أى علاج وتسممت اعضاء جسمى الداخلية ولم أعد قادرة على القيـام بأعمالى المنزلية فبدأت باستعمال أملاح كروشن وبعد قليل لاحظت أن حالتى تحسنت والآن ها أنا أنام ملء جفنى وزال عنى الامساك ويتراءى لى أن عملى اصبح اهون من قبل ولذا وجب على تقديم شكرى لكروشن صاحب هـذه الافضال .

مدام م . ى

ان املاح كروشن مركبة خصيصا لحفظ الجوف دائما نظيفا والستة الاملاح المعدنية التى يتركب منها كروشن من شأنها تنشيط الكبد والكليتين وتضمن لها القيام بوظيفتها بسهولة وانتظام وبهذه الكيفية يظل الجهاز الداخلى للجسم دائما خال من الفضلات والقاذورات التى اذا اهملت اضعفت اجماليا وظائف العضلات .

في يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بغزاره بالقريه مركز طهطا والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع محصول الفول الموضحة بمحضر الحجز ملك السيد محزم جاد الله من ناحية الطليحات تنفيذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٢٠٣ سنة ١٩٣٩

كطلب احمد السيد احمد من ناحية القريه بغزاره مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٤

في يوم السبت ١٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الخادمية ويوم الخميس ٢٠ منه بسوق كفر الشيخ سيباع مواشى مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك احمد عبد اللطيف يوسف من الناحية سيباع جاموسة سمره وكوم أرز شعير ملك عبدالغنى يوسف من الناحية نفاذا للحكم ن ٣١٤٧ سنة ١٩٣٨ مدنى قويسنا

كطلب يوسف افندى سيدهم ميخائيل التاجر بميت بره مركز قويسنا منوفية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩

في يوم السبت ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر سرنجا مركز ميت غمر وفى يوم الأربع ٣ مايو سنة ٩٣٩ بسوق ميت غمر اذا لم يتم البيع فى اليوم الأول سيباع ثورين بقر مبين أصافهم بمحضر الحجز ملك الشيخ سيد على عامر من الناحية نفاذا لحكم محكمة ميت غمر الأهلية ن ١٨٢٢ سنة ١٩٣٧ كطلب حضرة حامد افندى عبد المنعم الرجبى التاجر ومن ذوى الأملاك بميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١

في يوم الخميس ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سدود مركز منوف وفى يوم السبت ٢٩ منه إذا لم يتم البيع فى اليوم الاول بسوق بندر منوف الملا منوفية سيباع جاموسة سمره وحمارة بيضة ملك أم البلد مصطفى نصر وعبدالحميد عبد المعطى السلمانى من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٠٣ سنة ١٩٣٩ مدنى منوف

كطلب محمد مومى رحامه من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠

في يوم الاثنين اول مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحالة ببندر سوهاج

سيباع ماكينة خياطة سنجر برجل ودولاب وبنك خشب ملك حسن محمد حسن من بندر سوهاج نفاذا للحكم ن ٥١٨٥ سنة ١٩٣٨

كطلب الست بديعه مسعود من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥

في يوم الاحد ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٩ بناحية العليقات ويوم الاثنين ٨ مايو سنة ١٩٣٩ بسوق قوص ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع جمل اسود مبين الاوصاف بمحضر الحجز ملك محمود احمد فرج الله من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٧٥٦ سنة ١٩٣٩ الاقصر كطلب يمى افندى غالى من الاقصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣

في يوم الثلاث ١٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الحامده مركز سوهاج والايام التاليه إذا لزم الحال

سيباع زراعة واشياء اخرى مبين اوصافها ومعالمها والناتج منها بمحضر الحجز ملك عثمان محمد تمام حباربر من ناحية الحامدة نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٥٧١٢ سنة ٩٣٨ كطلب الشيخ امين عثمان حنفى الشريف من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤

في يوم الاثنين ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالعطف ويوم الاحد ٢٣ منه الساعه ٨ صباحا بسوق العياط سيباع حماره سوداء ملك احمد بدر يوسف من العطف نفاذا لحكم محكمة العياط فى القضيه المدنية ن ٧٥٧ سنة ١٩٣٩ كطلب الخواجه انجلوا سرافيانوس التاجر بالعياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦

في يوم الاثنين ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية تمبشى مركز طهطا وان لم يتم يكون بسوق طهطا العمومى فى يوم ٢٠ منه سيباع المواشى الموضحه بمحضر الحجز ملك احمد على دخيل من الناحية المذكورة نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٨٧٤ سنة ١٩٣٩ كطلب يوسف افندى بدروس التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧

في يوم السبت ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية درنكه مركز اسيوط وإذا لم يتم فى اليوم الأول فيكون يوم الثلاثاء ٩ مايو سنة ٩٣٩ بسوق بندر اسيوط

سيباع محصول أربعة قراريط طماطم ومحصول ثلاثة قراريط قمح نفاذا للحكم ن ١٩٤١ سنة ١٩٣٩ جزئى أسيوط ملك عبد الرحمن بخيت من ناحية درنكه مركز أسيوط كطلب الشيخ تامر على محمد المزارع بناحية دونكه مركز أسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥



اللى شاطرين فيه !

(**المصرى افندى**) : لو كنتم بتزغروا لموسولينى بدل ما بتزغروا لبعض ما كانش موسولينى يطمع فينا بالشكل ده !

مطبعة آخر ساعة